# بحار زرقاء وأعماق ملونة

مريم نزار حنا الديراني

راجعت الكتاب وقدمت له
القاصة د. درية فرحات
اساذة اللغة العربية – الجامعة اللبنانية

عنوان الكتاب : بحار زرقاء وأعماق ملونة

المؤلف : مريم نزار حنا

تصميم الغلاف : آشور نزار حنا

جهة الطبع : الجميل لإنتاج والطباعة بيروت – لبنان
2019

---

**من منشورات**

**المركز الثقافي**

**السرياني**

**بيروت – لبنان**

2019

# مريم المقاوِمة

مريم هي مقاوَمة. جوهر الصمود والتحدي والبقاء والهوية والإنتماء والإلتزام.
أنْ تهجَّر مريم المشرقية المسيحية من بلاد الرافدين، من جذور حضارتها طعنة للتاريخ، للإنسانية. ما صنعته داعش وأخواتها ليس فتحا ولا إلغاء بل إبادة كاملة.
والعالم لاهٍ يتفَّرج، آخر همه شعوب أصيلة. لا يكترث إلا بالنفط، إلا بهيمنة إسرائيل، إلا بمصالح ترسمها تحالفاته. أما القيم أما المبادىء، فمرحبا !
مريم لفحتها حريات لبنان، فأزهرت، وهي وريثة " نزار ديراني" بالدم والحبر، قصصاً صغيرة بالسريانية والعربية نشرتها في مجلات وصحف،ونشطت في الثقافة والمتابعة في زمن تكاد تنقرض فيه إلا الإهتمامات الدنيا والسخافة والسطحية.
مريم في سنها ال 17، رمزٌ أيضا. لمن يرفض أن يموت. لمن يرفض أن يُهاجر.
هناك بعد في هذا الشرق، ما يستحق أن نناضل لأجله. أن نبقى في تنوعنا وتعددنا أن نستمر نشهد لقومياتنا لأثنياتنا لهوياتنا، لحق كل إنسان ولحق كل جماعة في الحريات والكرامة.
شكراً مريم لأنكِ رسالة. ولأنكِ تعلّمين جيلاً ألاّ يستسلم.

حبيب افرام
رئيس الرابطة السريانية
بيروت 2019/5/21

# شكر وتقدير

في البداية احب ان أقدم شكري الى كل من :

- الأستاذ **حبيب افرام** لتكفله في طبع هذا الكتاب ، تحية من القلب لكرمك في حب ودعم الثقافة واللغة السريانية.
- القاصة د. **دررية فرحات أستاذة اللغة العربية** لتخصيص جزء من وقتها لي لمراجعة الكتاب وكتابة المقدمة الرائعة ....
- كما اشكر كل من سيقرأ هذا الكتاب متمنيا له قراءة ممتعة وان يجد في كل قصة عبرة آملا أن أنال رضاكم....

ويسرني أن اطبع هذا الكتاب وانا في السابعة عشر من عمري ، لكي ابرهن واقول ان العمر مجرد رقم ، لذا اتمنى ان تقيموا الكتاب من خلال المضمون والفكر لا العمر .

وأود أن أشير ان مجموعتي القصصية هي لكل الأعمار والمستويات وتشمل قصص من الطفولة (11 سنة) وباللغتين العربية والسريانية .

وفي الختام أهدي باكورة أعمالي لوالدي لدعمه المستمر وتحفيزه لي للاستمرار في كتابة القصة القصيرة ... والى اخي آشور الذي صمم لي الغلاف بفكره النير والى أخواتي واقربائي وإلى من تمنيتُ ان يكونوا معي لأهديهم كتابي هذا لأنهم يسكنون في القلب والعقل قبل العين ، ورغم عدم تحقيق أمنيتي إلا أن ذكراهم ستحيا إلى الأبد رغم الآلم والأشتياق ، الاحياء منهم والاموات ومن ضمنهم والدتي رحمها الله.

مريم نزار حنا

بيروت 2019

# الفهرس


| ت | العنوان | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| | تقديم | 9 |
| 1 | بحار زرقاء وأعماق ملونة | 11 |
| 2 | نجمة الأمل | 13 |
| 3 | جرعة أيمان | 15 |
| 4 | خلف الطيور | 17 |
| 5 | مغفرة | 18 |
| 6 | أزرق وأحمر | 20 |
| 7 | القلم والورقة | 20 |
| 8 | لم تكن اعتيادية | 21 |
| 9 | قلم الحبر | 22 |
| 10 | لغة السناب شات | 23 |
| 11 | الخلود | 25 |
| 12 | فوضى | 26 |
| 13 | صراعٌ في بستان ورد | 28 |
| 14 | هلوسة | 29 |
| 15 | ما بين الملكوت والنار {أنت} | 30 |
| 16 | الهموم | 32 |
| 17 | وخزةِ إبرة | 33 |
| 18 | واقع مزيف | 35 |
| 19 | آشور والذهب | 36 |
| 20 | السعادة ليس بالمال بل بالحب والحنان | 38 |
| 21 | من يعطي خيرا يرزق خيرا | 40 |
| 22 | الندم الصادق | 42 |

## تابع - الفهرس


| ت | العنوان | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 23 | الصديق في وقت الضيق | 44 |
| 24 | للخطأ استفادة | 46 |
| 25 | كيف نصل لهدفنا | 47 |
| 26 | دعونا نتفاهم لا نتصارع | 48 |
| 27 | الغربة | 50 |
| 28 | ان لم تختبر لن تتعلم | 52 |
| 29 | النملة والفيل والديك الحكيم | 53 |
| 30 | الأب واللغة والهوية | 55 |
| 31 | العدالة والمساواة | 56 |
| 32 | صحوة الضمير | 57 |
| 33 | من صبر لا يعرف المستحيل | 59 |
| القصص السريانية | | |
| 1 | ܚܕܬܐ | 62 |
| 1 | ܚܟܝܡܐ ܘܟܠܒܐ ܘܕܝܟܐ ܣܒܝܪܐ | 63 |
| 2 | ܬܠܐ ܘܠܒܐ ܘܥܫܒܐ | 65 |
| 3 | ܐܓܪܐ | 67 |
| 4 | ܟܪܒܐ | 69 |
| 5 | ܬܠܝܐ ܠܗ ܬܥܣܐ | 71 |
| 6 | ܟܬܐ ܘܚܪܐ | 73 |
| 7 | ܒܝܬ ܐܒܬܥܐ | 75 |
| 8 | ܐܚܘܢܐ ܘܐܚܬܐ | 77 |
| 9 | ܒܪܝܐ ܡܠܐ ܠܫܘܢ | 79 |

# تقديم

دكتورة درية فرحات

أستاذة محاضرة في الجامعة اللبنانيّة

الإبداع سمة الحياة ودليل استمراريتها...
والإنسان هو صانع الإبداع وباني الفكر... والقادر على تكوين نتاج أدبيّ مثمر يرفد الإنسانيّة بنبل المعاني وجميل العبارات.
والإبداع ثمرة تجربة إنسانية عميقة، نصل إليها بعد تجربة متعددة الملامح، وقد يكون ثمرة موهبة كبيرة. وكثرت التعريفات للأبداع فمنهم من رآه بأنّه العمل أوالفعل الذي يؤدي إلى الدهشة والإعجاب، ومنهم من عدّه مبادرة يبديها الفرد؛ تتمثل في قدرته على التّخلّص من السّياق العادي للتفكير، واتّباع نمط جديد من التفكير. ويسجّل التّاريخ شهادة في حقّ هذا المبدع.
فكيف إذا كان من وقف على باب الإبداع يراع فتي طري يضع بصمته وسط النتاج الأدبي المتعدّد.
نعم ... إنّ لمريم نزار حنا قلمًا ناشئًا يافعًا، لكنّه قلم سيّال، يكتب ما يجول بالخاطر والبال، وهو قلم موعود بالنّجاح والتّطور والتّقدّم متى استطاعت صاحبته أن تنمّي موهبتها الأدبيّة، وأن تنهل من قراءاتها وان تتزوّد من الكتابات النقديّة.
مريم تكتب **بحار زرقاء وأعماق ملونة**، فنراها تبحر وتغوص بعيدًا في أعماقها، باحثة عن كينونتها وعن ظروف الحياة التي قادتها إلى هجرة أرضها، وإن لم تنسلخ عنها، فقد حُفرت في

أعماقها، وهي الفتاة اليافعة، التي نظرت حولها فاكتسبت من التجارب البسيطة ما يدفعها إلى أن تحوك قصصها بطابع تسوده المحبة والعطف والحنان والأمل والغفران والتسامح، أو أن تنظر إلى المادة والمال كوسيلة في الحياة لا غاية، فكان لقضية الغنى والفقر حيّزٌ مهم في كتاباتها.

ولم تكن بعيدة عن طفولتها وعن نظرة البراءة والطّهارة التي فيها، فكانت حكايات على لسان الحيوان تصلح لأن تكون لأترابها قصصًا يأخذون منها العبرة والعظة، وفيها من الرمز ما يمكن أن يكون نواة لأفكار عميقة.

ولأن تجربة مريم تجربة يافعة نراها في مواضع أخرى تميل إلى المباشرة والوضوح، وكأنّها تغرّد بما في قلبها بما يتناسب مع براءة الطفولة التي عاشتها.

هذا الكتاب ينبئ بولادة كاتبة تمتلك من الموهبة الكثير، ويبشر بنتاجات جديدة، ولتحافظ مريم على هذا النّجاح عليها متابعة المسيرة، والتّزوّد بأسلحة الإبداع والتّميّز، ونتمنى لها التّوفيق والنجاح والتألق الدائم.

# بحار زرقاء وأعماق ملونة

لم أكن أُريد أن أنهض من ذاك الحلم ... إلا أني انجبرت أن أتركه، عشتُ سنة بعيدة عن حلم كان أجمل من لوحات دافينشي وبيكاسو ، لكن قوتي وإرادتي وصدقي أبت الاستسلام، حواسي صرخت بمكنوناتها لا ... لن أتخلى ، ورقة وقلم رافقتاني وأنا أرسم أطياف حلم بكل براءته، أردته أن يكون الواقع ... أرسم وأعبّر بالكلمات عن جمال أخّاذ، ولهفة الأمنية، كل يوم كُنتُ أقول من المحال أن أستسلم ، فربي يعلم صدقي وحبي العميق كبحر أزرق متفائل ومليئ بأعماق ملوّنة بالصّبر والتّحمل ، ليس من المعقول أن أفارق ما كنت أحبه ، وكلّ هذا الوفاء لن يضيع سدىً في داخل مدينتي ... لم أكن أضيع يوما ما لأنني كُنتُ واثقة الخطى ، أغمض عيني فأتأمّل ذكريات وأيام كنت أدمع لحلاوتها فأتشبثُ لاسترجاعها، صلواتٌ كُنتُ أكتبها وأزقزق بها لرب السموات بشفاه تنبع منها الصدق ... لم يخطر ببالي أنّه من الممكن أن يستسلم الحلم، لم أكن أتصور أنّ الضّعف سيتسلل إلى الأماني، لم أكن أعلم أنّ الحلم من الممكن أن يعطي فرصتي لغيري ... ظننته كابوسًا، ولكن يحب أن أنهض لغدٍ أحلامه وردية .

فجأة نهضت وإذ بي أرى اسوداد العالم، أشباح الواقع تطاردني، بعد كل الانتظار وإذ بخيبة شلّت كل أعضائي ، الغيوم تحجب الشمس والليل دون القمر، ظننته كابوسًا فتعايشته

كحلم ورديّ كي أعيش الماضي الجميل كأنّه حاضر، لكن أتى اليوم الذي تطاول الكابوس عليّ فزادني جرعة قوية من ظلامه، لكن ذلك البحر الأزرق من التفاؤل الذي كان يسكنني لا يزال ينتظرني كي أصحو من الكابوس على أمل أن يعيش كما تتخيل تلك الأعماق الملونة ، بأجمل وأزهى الألوان ، إنّ البحر الأزرق المتفائل الذي يسكنني إلى الآن يؤمن ما تقوله العامة (من يطلب من ربه بصدق وحبّ عميق لن يخيب ظنه ) فلنرَ يا بحري الأزرق هل سنذوق طعم الأعماق بسعادتها الملونة؟؟؟.

# نجمة الامل[1]

كرهتْ كل شيء حولها ، لم تعد تعرف سبلا للخلاص ، لم يخنها شخص كما هي العادة ، بل خانتها الحياة ... دخلت في دوامة وأعاصير وحتى براكين ، لماذا ؟؟؟ لأنها طلبت السعادة او بالأحرى الراحة والاستقرار ، فهي تملك كل شيء لتصبح سعيدة ، ولكن ما الفائدة ، وهبها الله كل شي من مقومات ومواهب وشجاعة وقوة ونضال وحكمة وأفضل الأشخاص والأهل و.... لكن! لم تتهنَ بشيء يذكر لا فرصة ولا حرية ... ، لديها كل شيء ولم تتهنَ بشيء ، نظرت إلى السماء في عمق الليل ، رأت نجمة لامعة أكثر من غيرها رغم أنها وحيدة ، أترى هذه النجمة تحلم بالسعادة لتسترجع حياتها مع النجوم الأخرى لتشاركها لمعتها ؟؟ أتحلم تلك النجمة باسترجاع الحياة السعيدة المريحة قصيرة كانت أم طويلة ؟ همست لمياء ، آه كم لامعة ومضيئة هذه النجمة من دون أن تيأس ؟ الأمل ، الأمل ، الأمل ، بدت لمياء تردد هذه الكلمة كلما رأت النجمة الوحيدة ما تزال مشعة ومضيئة بشعلة الأمل، لا تزال تنتظر نجمها اللامع ليعود إليها ، حقّا أنّها لم تعش الوحدة المتعبة التي أعيشها منذ زمن ليس ببعيد ...

---

**[1] قرأتها في منتدى لقاء 34 / جونية – لبنان – نقابة معلمي جبل لبنان**

فجأة تغير كل شيء ، قالت لمياء مع نفسها ، لماذا لا أتهنى بشيء وهي تنظر الى النجمة ؟ سأتهنى وسأبقى مضيئة ... نعم سأناضل وسأبقى مضيئة وانتظر لحين يرى ربي مدى تحملي للاختبار وسأثبت للرب أنني أستحق تلك الحياة لأنني ناضلت لأجلها ولم أيأس، حينها سيشع ضوئي أضعاف أضاءتي الآن ، سأبرق وألمع لأن ربي علم أنني أتممت مهمة الاختبار بنجاح وقوة ، رفعت عينيها وقالت: أنت أملي أيتها النجمة سأنتظر بصبر حياتي الوردية .

# جرعة ايمان

دخلت في عالم مظلم مملوء برائحة اللاوعي ، عقلي في مكان وجسدي في مكان آخر، الظلام الدامس يملأ المكان ، لكن أهو مكان أم واقع أم حياة أم ...لماذا رحل الجميع عني، اختفوا من حياتي ؟؟؟ لماذا أصبحت عصبي المزاج إلى هذا الحد ؟؟؟ تماديت كثيرا ، لماذا لا يتغير لون هذا المكان ، الأسود، الأسود،الأسود !!! الفوضى والهلوسات تملأني ، أصبحت سارقًا ، بائسًا ، وحيدًا ، كسولًا وأسود القلب، لكن لماذا كل هذا ؟؟؟ في عقلي نقيضين أو بالأحرى فكرتين
{ تعالوا إلي يا ثقيلي الأحمال وأنا اريحكم (المسيح) } و{ تعال انسَ العالم اتبع شهواتك (المخدرات) }
من سينتصر ؟؟ عقلي يتصارع جننت جننت ، لم يبقَ لدي الكثير من الوقت، لأنّه في أي لحظة ممكن أن تأتي ساعتي، ماذا ستكون آخر جرعتي، الوحدة تقتلني والمكان يزيد سواده، في داخلي صوت يقول : (للرب وحده تعبد وإياك لغيره تسجد) لكنّي عبدت وسجدت لغيره، لا ، لن يسامحني بعد كل هذا السواد ، وإذ بصوت آخر يقول :
( جرعة واحدة و ستنسى كل همومك فلقد جربتني وتعرف ما أعني )
أنسى ... تعبت من التناسي أنا أحتاج إلى الواقع، تعبت من عالم الخيال ، صوت آخر يأتي ( أنا الطريق والحق والحياة)

ماذا أختار ؟؟؟ من الذي سيخلصني من هذا العالم الأسود، هل أنا في غابة والبقاء للأقوى ؟؟؟ لكن من الأقوى؟؟؟ آه أريد أن_أتقيأ وجسدي كله يؤلمني إنّه من تأثير المخدرات ، الكوابيس تنتابني، لا ...لا سأخرج من هذا العالم الذي صنعته، لا ... سأتغلب على اللاوعي وأصبح واقعيًّا او بالأصح مؤمنًا، سأتناول آخر جرعة فربما غدا او بعده أموت، سأتناول جرعتي الأخيرة لكن هذه المرة جرعة مختلفة ، فصوت ( أنا نور العالم من يتبعني لا يمشي في الظلام) قد تغلّب على كل الأصوات الشّريرة وحتى على لون المكان ، تغلبّت وأخيرا على اللاوعي والهلوسات انتصرت بعد كل هذه المحن .

# خلف الطيور[2]

بحثت عن ذاتي في كل مكان، خلف الأشجار ووسط البحار، في كل الأزقة والمتنزهات، أين ذاتي ؟؟؟ أين روحي ؟؟؟ بحثتُ وبحثتُ ، قبل إختفاء ذاتي كانت تبدو مضطربة أو حائرة، أو ربما كانت مختنقة ، أين ذاتي ؟ هل أسأل عقلي علّهُ يعرف أم قلبي؟؟؟ هل عقلي شجّع ذاتي للهروب أم قلبي قال لها أتبعيني؟ سألت الاثنين قلبي وعقلي، لأوّل مرة يحدث أن يتّفق القلب والعقل، أيعقل أنّ القلب والعقل يتّفقان !!!؟؟؟ نعم اتفقا وقالا لذاتي وروحي، اذهبا مع الطيور وتنفّسا بعض الهواء المسمّى بالحرية ، عقلي وقلبي اتفقا أيضا اللحاق بروحي خلف الطيور التي هربت من سجن كان يصنع لها حياتها كما يشاء لا كما يشاءوا ، فاتّفقت كلّ أعضائي للّحاق خلف الطيور ، خلف هواء الحرية، خلف هواء حرية صناعة الآراء والشخصية بعدما كانوا في سجن نسوا فيه مبدأ "الحرية الشخصية".

---

[2] **قرأتها في منتدى لقاء 36 / جونية – لبنان – نقابة معلمي جبل لبنان**

# مغفرة

قبل إسبوعين صعقتنا ظروف صعبة، كانت العائلة برمّتها متوترة الأعصاب، فإذ بجارتنا تدخل علينا، تضحك وتمرح، جلست على الكنبة، قدمنا لها القهوة وكعادتها بدت تثرثر، وإذ بها تجرحنا بكلامها ، كلام وراء كلام ، ثرثرة ونميمة على كل أهل المنطقة، ولأني كنت بأعلى درجة من الضيق والبؤس وبمزاج سيئ، من دون وعي نهضت وقلت: كفى، كفى، اخرسي واذهبي لقد صدعتِ رأسي اخرجي كفى، ردّت الجارة: أهذا جزائي ، ومن تحدثني؟ هه أنت أيتها الفقيرة، ألم تشبعي من بقايا ثياب فتياتي التي أرميها لكم صدقة، أتعرفين كل أهل القرية يتحدثون عنكِ، كونكِ مكروهة وبائسة وبناتُكِ البشعات، أيتها التافهة الحقيرة سأخرج لأني لا يشرفني أن أدخل بيت لا يقدمون لي سوى القهوة ، سأذهب لبيت آخر كريم كي أشبع بطني، بالحقيقة أنا لم آتِ هنا محبةً بكِ بل لأقضي بعض وقتي وأشرب قهوتي مجانًا ...

خرجت السيدة من المنزل، شعرتُ بحزن وندم على كلامي الجارح لجارتي رغم أنّ كلامها كان الأكثر جرحا بأضعاف، سامحني ياربي لغضبي وكلامي القاسي وسامحها كما تسامحني... سامحها يا رب سامحها ، سأعتذر منها يا رب لأنني في كل ليلة أطلب منك المغفرة لأغفر لغيري ، سأسامحها لكلامها القاسي .

ذهبتُ اليها وفي يدي قالب كعكة من صنعي ، فتحت لي الباب قلت لها :
أتمنى أن تسامحيني فأنا في هذه الفترة أمر بظروف صعبة وأتمنى أن تتفهميني ، فنحن جارتان منذ عشر سنوات ولم نزعل قط، رجاءً اقبلي اعتذاري وأنا سأسامحك على كلامكِ القاسي وهذه الكعكة عربون مصالحة .
ردت الجارة بطرف عينها: أعطني الكعكة وأرحلي ولن أسامحكِ أبدا ،عسى الله يغفر لي ولا يغفر لك ، أن يسامحني ولا يسامحكِ ، سأبقى حاقدة عليكِ ولن أنسى إنكِ طردتني والآن سأردها لكِ واحدة بواحدة ، هيا أرحلي من بيتي أيتها الخادمة المعدمة، ولن أسامحكِ؟؟؟ لا حاجة لي بواحدة فقيرة مثلك ؟؟؟ إن كان الله يرى أنني ظالمة فليسامحني لكن أنا ! لا لا ولا لن أسامحكِ فلي كبريائي وشموخي وعزة نفسي .
سمعتُ هذه الكلمات فحزنتُ وقلت: يارب سامحني وسامحها فأنا وهي كلانا بشر فارحمنا. بعد ساعة ذهبت كعادتي في كل يوم إلى الكنيسة لصلاة الوردية فإذ بي أرى جارتي راكعة وخاشعة تمثل الإيمان وتصلّي صلاة الأبانا فحينما ردّدت ( اغفر لنا ذنوبنا وخطايانا كما نحن أيضا نغفر لمن أخطأ الينا .. ) حينها قلت في سري مجددًا أغفر لها ولي يا رب .

# أزرق واحمر[3]

راودني في خيالي بابَان ، أزرق ... وأحمر ،
الماء ... والنار ،
الإيجابي ... والسلبي،
الإيمان ... والآلام ...
كم هو قويٌ هذا النار ... لكن الماء أقوى ،
كم هي صعبة هذه الحياة ، لكن ... حين تذكرت رسم الصليب على جبيني يوم العماد ، عرفت طريقي وما غاية الحياة .

# القلم والورقة[4]

جنّ القلم بين يدي بدأ يكتب بسرعة فائقة، ما بال قلمي قد جنّ هكذا؟ بدأ يكشف عن كلّ ما يكنّه قلبه من هموم وأحلام وأمنيات غير متحقّقة وصلوات وكل ما جال بخاطره .... لماذا لا نصبح كالقلم ونقذف ما في دواخلنا ؟؟؟ فكلّنا نعلم لا أحد سيفهمنا سوى الورق ولا أحد سيساعدنا سوى القلم ...

---

[3] **قرأتها في منتدى لقاء 33 / جونية – لبنان**

[4] **نشرت في جريدة العراقية - أستراليا**

# لم تكن اعتيادية[5]

لم تكن اعتياديّة، هكذا كانت، الحياة لا تتكرّر مرتين، ما المانع أن نختلف؟ لم تكن اعتيادية ولا نسخة عن غيرها فلو وضعت بين ألفي أنثى ستتميز عن غيرها، لذا قلنا لم تكن اعتياديّة بشخصيتها ووجهة نظرها وطريقة لبسها و... كل شئ في حياتها يطبع عليه بصمتها ، ولدنا لا لنتكرر بل لنتجدد ونتميز هذا ما كانت تقوله ... لم تكن اعتياديّة هذا ما ميزها ، لم تراقب غيرها ولا تريد أن يشبهها غيرها، لسنا أنانيين إن لم نحبّ أن يشبهنا أحد... جيد أن ندرك لا أحد يستطيع أن يشبهنا، لم تكن اعتيادية وتميزها لم تصنعه بل ولد معها منذ طفولتها ... لا إراديّا، كانت تتميز برأيها الخاص دوما، لم تبال بكمية المصاعب التي تواجهها لإصرارها واختلافها وتميّزها وهي التي قالت ( الحياة نعيشها مرة واحدة، لذا فلنحيها بطريقتنا الخاصة وباختلافنا نبرز ذاتنا وفكرنا .. ففي العالم الذي كثر فيه التشابه والميول اختارت أن تكون كبصمة يدها لا تشبه أحدًا)

[5] **نشرت في جريدة العراقية - أستراليا**

# قلم الحبر

أفتح عيني أرى نفسي متهمًّا في صالة المحكمة ....
القاضي : هل أنت المتهم ؟؟؟
قلم الحبر : نعم سيدي ، لكن ما تهمتي ؟؟؟
ردّت الممحاة التي اشتكت : إنه لا يرضى بالسّكوت ، وآثاره لا تزول ، و قال ما لا يجب أن يقال !!!
القاضي : ماردك يا قلم الحبر ؟؟؟
لا ذنب لي سيدي القاضي .. أنا كلّ ما فعلته هو ممارسة حقوقي وواجباتي كإنسان، دافعت عن الحقّ وطاردت الشّر والنّهب في بلادي... دافعت عن المظلومين الذين سلبتم حقوقهم، وشجعتُ الناس الذين أسكتوهم بعملة نقدية رخيصة على إظهار الحقيقة ... كتبتُ في الجرائد عن ظلمكم وأعمالكم الشنيعة بكل وضوح دون زيادة أو نقصان ... حثيتُ الأرامل على طلب مساعدتكم ... كتبتُ عن كل ما أؤمن به من وجهة نظري ... كتبت عن المحبة ... ونبذت القتل وتعدّد الزوجات والخيانة واستصغار المرأة وخدع عمليات التجميل والغش !!! كل ذنبي إني كتبتها وقرأتها بصوت عالٍ وبأحرف لم تستطيع الممحاة محوها...
وشوشت الممحاة بإذن القاضي فرفعت الجلسة ....
صاح القاضي : تم الحكم على قلم الحبر مؤبدًا وسيتم تعريته من الورق.

# لعنة السناب شات

بعد يوم حافل من التقاط صور السناب شات التي جلبت لي آلاف المعجبين ، وأخيرا أتى الليلُ لأنزع كل هذه الطبقات من الماكياج ، آه من لعنة السناب شات وعمليات التجميل، سأغمض عيني كي أنام قليلًا ولكن! كيف لي أن أنام ...

بعد ساعات استيقظتُ على كابوس مزعج كنت في قبري عارية المكياج والفلتر ذاهبة لاستقبال ربي وأنا أتساءل أيوجد "فلتر " كي يطهّر روحي أيضا ؟؟؟ عاتبني الرب قائلًا :

لماذا قضيتِ كلّ هذه السنوات تجمّلين وجهك لا قلبك من كل شر وحقد؟ ألا تعلمي إنّه برنامج من اخترعه شرير، كي يحثكم على أن لاترضوا بخلقتي وتحوروها كما تشاءون؟ تغشّون الشباب بمظاهركم المزيفة كي تنالوا إعجابًا محدود المدى!!!

صرخت : ياربّاه إنّا الموضة والكلّ يفعلها ... نريد أن نكون بأبهى جمال وإن كان بالمكياج .. أو الفلتر .. أو عمليات التجميل .. فنحن مهوسون في الجمال .

نظر إلي نظرة محبة معاتبًا : ولماذا لا تهتمون بجمال روحكم وتغسلوها من الآثام السطحية، وحب المظاهر، وفخامة الماركات ... أتريدون أن تتسولوا في الشوارع لتعلموا معنى

الحياة ؟ وأنا أليس لي حق عليكم كي تجملوا قلبكم من أجلي فيراكم الناس بجمال يدوم إلى الأبد؟؟؟
استيقظت من النوم ، وقفت أمام المرآة وإذ بوجهي جميل بطبيعته ونقائه ... يلفت نظري كتاب مرمي على الرف ، كنت قد قرأته قبل أربعة عشر عامًا اسمه ( اكتشف مواهبك كي تفيد كل من حولك ) . تذكرت في حينها كم كنت قد أفدت أناسًا وأنا أعلّمهم تفاسير الإنجيل وأحيانا أعلّمهم لغات بدت منسية في يومنا، وأحيانا أعلّمهم التداوي بالأعشاب مثل ما كان يفعله الأطباء السريان أبّان الدولة العباسية ...
كل هذا كان قبل لعنة التّواصل الاجتماعي والسناب شات ، رغم إني كنت في حينها أستخدم التواصل الاجتماعي في إفادة الناس والتعاليم الدينية الهادفة وفي الأدب والثقافة ... لماذا الآن أصبحت استخدمه فقط لغرض المكياج والسناب شات وأصبحنا كلنا متشابهين في الملامح من دون ما يميزنا ويبرز اختلاف شخصيتنا ... أصبحنا خبراء تجميل وفاشنستات و... من الغد سأعود لأقرأ الكتاب من جديد عسى أن يزيح عني لعنة السناب شات وأهتم لأمور روحيّة وعميقة وأكون المختلفة في عالم التشابه.

# الخلود

( النص السرياني منشور في صحيفة عينكاوة كوم في 2019/2/16 )

بعد آلاف السنين هاقد رجع كلكامش يبحث عن الخلود من جديد، قرر أن لا يعيد نفس الخطأ البحث في أعماق البحار قاصدًا العشبة، قرر أن يصبح خالدًا روحيًّا، عاد بقوة مضاعفة، لكن يا ترى أين هو الخلود ؟؟؟ كثيرة هي تلك الأمور الخالدة بأهدافها وصدقها، لكن كثيرون سبقوه إليها ، ماهو ذلك الشيء العظيم الذي لايعرف الناس قيمته وأنّه مصدر خلودنا ، وبينما كان يفكر، أتاه صوت من أعالي السماء يقول : يا كلكامش ، خلود الروح والفكر ، سهل جدا وأمام أعيننا ، إلا أنّه بدأ يضمحل وفي طريقه الى الزّوال، ولكن لا بد أن يأتي يوم ويخلد ويتمنى الجميع معرفته واحترافه... أبحث عنه ستعرفه.

احتار كلكامش في أمره ، وبدأ يتساءل ماهو هذا الشيء الذي يخلدنا ؟؟؟ ... فكّر كلكامش وفكّر.. ولم يصل إلى النتيجة، رحل واستسلم، وإن لم يجد الخلود ، لكن بعد سنوات عديدة رجع كلكامش وعرف ما كان يقصده ذلك الصوت ، فهو يلمح إلى كون اللغة هي الخلود .

حزن كلكامش لكنه عاد فرحًا متجسدًا في هيئة إنسان آخر حين عرف أنّ الكثير من الأمم أصبحت خالدة من خلال لغتهِ فاحترف السريانية، لغة التراث والتبشير ...

ومن حينها أصبح كلكامش معلّما للخلود لآلاف من الناس الذين تبعوه .. ، بعدما أصبح الشعب لزمن طويل بلا هوية، هاقد أصبح الآن كلكامش حقًا خالدًا وهو يفتخر بأن يصبح معلمًا للخلود، في زمن سادت كل اللغات إلا هي. صرخ كلكامش صرخة الانتصار وأخد لوحة كتب عليها: اللغة هي الهوية ، الوجود والخلود .

# فوضى[6]

إضطراب ولدَ وانتشر ، خوف ولد وانسجم مع دمنا ، كل شيء انقلب رأسًا على عقب... العقول أصبحت غريبة لا بل أشبه بالمجانين . الأجساد أصبحت كما الآلة ، لم يعد أحد يتكلّم، ولم تعد هناك ألفة ، كثرة الأشخاص تحت الأرض أهو بسبب الحرب أم الوحدة ؟ أهو أنقراض للإنسان أم للإنسانية ؟

[6] **نشرت في جريدة العراقية - أستراليا**

# قصص للناشئة

# صراع في بستان ورود

وُلد طفلٌ جميل المظهر واسع القلب ، هذا الطفلُ كان قد بدأ يكبر كزهرة تفتحت ليفوح عطرها ويعم في أرجاء البساتين، هذا الطفل الجميل قد أصبح شابًا ذا هيبة وسلطة ، القوة تزخ منه كقطرات مطر تسقي كل الورودِ الضعيفة الذابلة، كان والده حمورابي وعمُه نبوخذ نَصر ومعلمه بانيبال، كان إصراره على تثبيت نفسه كإصرار كلكامش في ملحمته إلى الخلود ، كان يكبر من حيث الفكر لا من حيث الشكل أو البنية . لقرون عدة كان بأوج سلطته لكن شاءت الظروف أن يصبح أشبه بشيخ هرم تجاوز الثمانين عاما، وحيث النوبات والجلطات {الإنفجارات} والتجاعيد سيطرت على وجهه الجميل { دمار الحدائق والمنتزهات} أين ذاك الشاب الذي كان يصارع الآلاف من غير أن تهزه الريح ؟؟؟ وأين ذاك الشاب الذي كان ذا شموخ وعزة نفس متبخترة ؟؟؟ آه عرفت الجواب حينما تغير قادته ومعلموه وأصبحوا غير جديري بالمهمة لقيادة شعبهم وكما يقول المثل الشعبي { كل من هب دب } وأصبح الغراب الأسود { الإرهاب } يجوب مدنه ليجعل منها مقبرة للأحياء.. لا نعلم ماذا سيحل بك أيها الوطن وفي أي لحظة ؟؟ لذا أتساءل وأقول لماذا من غير أن يكون هناك جواب ، أتعجب وأقول آهٌ ربي هذه ليست قصة من الخيال ولا من أساطير سندريلا، إنّه واقع مرير الحال ...

أتساءل متى يرجع العراق سالما ويصبح كعروسٍ يزهى ـبجمالٍ الربيع وتمر الفصول في كل سنة وفي أجمل ما مر عليها

# هلوسة[7]

كنت في الغابة ، والحيوانات من حولي تقترب مني .. كنت خائفة وأنا أتساءل لماذا كل هذه الحيوانات تهاجمني ؟ لماذا النباتات من حولي صارت لها أشواك ؟ أين أنا وكل شيء يقف ضدي ويطاردني؟ كنت في غابة مظلمة لا أحد يفهمني ، جلست بعيدا أبكي وأبكي ... وأتساءل لماذا أصبحت حالتي هكذا ؟

فجأة أستيقظ على صوت أمي :

هيا انهضي يا أبنتي كفاك نومًا ..

آه بدأت أستوعب كل شيء فهؤلاء كانوا هم البشر

**[7] ألقيت في أمسية منتدى اللقاء 30 جونية ونشرت في جريدة العراقية الصادرة في أستراليا**

# ما بين الملكوت والنار {أنت}

كان هناك رجل يتمشى وبغطرسة يتكلم ويصرخ أنا مسيحي ... في طريقه صادف رجلا كان قد خاصمه منذ أربع سنوات, فأوقفه الرجل الذي خاصمه وقال : يا رجل إلى متى سيستمر هذا الخلاف ؟ تأكد حين تكلمت عنك بالسوء وراء ظهرك قد ندمت على كل هذا الكلام الذي نطقتهُ من ورائك بقدر شعر رأسي فالإنسأن يخطأ ليتعلم ...

فأجابه بحدة : ماذا ! ها..ها..ها.. وتعتذر أنا لا أستطيع سماحك، قلبي وعقلي لا يستطيعان مغفرة شخص تكلم عني بالسوء رغم أنني شخص مؤمن لكن الله سيعرف ما أشعر به ويسامحني لأني لا أستطيع مغفرتك اذهب هيا . كان هناك رجل واقف يسمع حديثهم فقال للرجل الذي لا يقبل المسامحة : أنت يا رجل تلبس الصليب على رقبتك وتنطق {أنا مسيحي } ولا تستطيع مسامحة شخص! وتقول أنا مسيحي؟؟ وعندما تخطئ تلجأ إلى الله باكيا وتتمنى المسامحة فيسامحك ويعطيك فرصة قل لي يا رجل أتصلي ؟

فأجابه : نعم وبكل تأكيد .

رد عليه الأخر : غدا عندما تصلي { ابأنا } وتقول ( أغفر لنا ذنوبنا وخطايأنا كما نغفر لمن أخطأ إلينا ) فلماذا نصلي هذه الصلاة، إن كنا بعد الإنتهاء وكأن زهايمرًا حصل لعقلنا وننسى ما نقول ... فها أنا عندما أصلي لا أصلي فقط لأنه واجب علي

ومجرد قول أنا مؤمن وأستحق الملكوت . هنالك أشخاص يختمون الكتاب المقدس وهم لا يشعرون أو يطبقون اي كلمة فهم يخدعون أنفسهم تحت مقولة أنا استحق الملكوت لأني أذهب الى الكنيسة كل أحد وأقرأ الأنجيل و.....
فعلا الناس ينقسمون إلى قسمين ، هناك مسيحي بالفعل وهناك مسيحي ينقصه المشورة لكي يصح ..
أجاب الرجل : حقا ما تقول، إذ وكأن الله قد أهداك لكي تجعلني أصح من سباتي المرير فنحن نخطئ لكي نتعلم ويأتي أشخاص مثلك يهزون ضمائرنا الذي مات ببعض الترهات التي يؤلفها خيالنا!!!
يا صديقي أنا أسامحك من قلبي وأنت يا رجل لك جزيل الشكر من عمق قلبي
أجاب الرجل : لا .. لا تشكرني فأنا فقط أقوم بما يرشدني ضميري فالناس بحاجة الى مشورة وأنا أرسلني الله كوني إنسانًا، لكي أنمي عقول كل من ضل الطريق وضمير فلتكن مسيحيتنا لا كلام وتطبيق من دون فهم بل بالتعمق والمحبة والمسامحة بالفعل وإسداء المشورة.. كلمة منك باستطاعتها محاربة أوهام كثيرة فما بين الملكوت والنار ! أنت ... نعم أنت السلاح لغد أفضل .

# الهموم

ها أنا جالسة أفكّر في همومي التي أصابتني، أفكّر بآهاتي وبكل لحظة عشتها وأنا مضطهدة بسبب مصداقيتي وسعة نظري ... وعدم تحقيق أحلامي وأمنياتي ... أفكر ! وإذ بخيالي يأخذني لمكان غريب ومخيف، مكان ! ناسه يتحركون حركات بهلوانيّة غريبة، كل شخص شارد الذّهن يسير على الحائط أو على الأرض... وفجاة ألمح لافتة تشير :

(المصحة للأمراض العقلية )

أيا ترى ماذا جاء بي إلى هنا؟ لماذا أنا في المصحى وأنا بكامل قواي العقلية؟ وإذ بصوت يداهمني ويقول : أنت التي كافحت وواجهت المشاكل بقوة وإيمان .. تساؤلاتك ووجهات نظرك وأفكارك هي التي قادتك إلى ما يناسبك من المكان، فهنا مصحة للأمراض العقليّة، أنت! مجنونة .. مجنونة ... مجنونة ... تكررت هذه الكلمة في صداي كثيرا ، أنت مجنونة .. نعم مجنونة في عالم ساده التزييف ، عالم يرمى فيه الضمير في سلة المهملات ....

# وخزةِ إبرة[8]

كانت إمرأة لا يسلم من لسانها أحد ، إمرأة ليس لها من صفات المرأة التي تكمل هذا المجتمع .. وتقود الحياة وتسيرها بصبرها وتحملها اللامتناهي .

صباحًا وظهرًا ومساءً تجتمع في بيت إحدى جاراتها يتحدثنَ عن النساء الآخريات ، وكلما رأت إحدى جاراتها في القرية تنغز وتلقي بكلمات جارحة، منهن من تعيرهن بالفقر ومنهن من تلقبهن بالشخصية الضعيفة لأنّها تفرط في اهتمامها بعائلتها، ومنهن من تعيرهن بالعنوسة لأنهن لم تتزوجن بعد، وما إلى ذلك ... كانت تجهل أخطاءها وكمية السلبيات التي تمتلكها، مثل إهمالها المفرط لعائلتها التي تتكون من الزوج وبنت تبلغ الثالثة عشرة وابن في الثاني عشر ، وفي ظهر إحدى الأيام وحيث هي في بيت جارتها طرقت جارتها الأخرى في القرية الباب لتعطيها بطاقة عرس ابنتها . فتحا باب المنزل وهما منهكان ملابسهما رثة بسبب قيامهما بأعمال تنظيف المنزل والطبخ ، فسألتهما الجارة ما بكما منهكان يا أولاد، فرد الولد إننا نقوم بأعمال المنزل والطبخ بدلا من أمنا التي أهملت واجبها وإذ بأخته تقرصه لتؤنبه وتقول له بصوت خافت : اصمت

---

**[8] شاركت فيها بأمسية شعرية وقصصية في المركز الثقافي السرياني – الرابطة السريانية في بيروت**

أعطتهم الجارة البطاقة وذهبت وهي حزينة لحال هؤلاء الأطفال الأشبه باليتامى .
في المساء طلبت هذه الجارة من جارتها زيارتها لتعرض عليها خياطة ملابس عرس مقابل مبلغ من المال وهي تعرف حب هذه المرأة للمال وحبها لنفسها من أجل شراء ملابس ومستحضرات لها ، لا لأولادها فكل شيء لها وحدها ...
لبّت دعوة جارتها فحال وصولها دعتها المرأة بالدخول وحين كانت تخيط الملابس وإذ بها تحدثها وتقول لها : أليس من العيب أن تتحدثي عن الناس وتسخري منهم وتتحدثي عن أخطاء غيرك وأنت ممتلئة بالأخطاء؟ أليس حرام عليك أن تجعلي أولادك يقومون بأعمال المنزل وأنت تسترخين؟ وخزت الإبرة أصبعها فتألمت . قالت لها الجارة هل أحسست بما يشعره الآخرون من كلامك كوخزة هذه الإبرة ؟ أشعرت بما يشعره أولادك كل دقيقة عن بعد حنانك وعاطفتك عنهم كوخزة إبرة في القلب لا في الأصبع؟ أنت تغرزين في كل يومٍ جاراتك وزوجك وأطفالك إبرتك اللعينة في القلب بسبب تصرفاتك وبشاعة قلبك ... ربما توجعت من وخزة إبرة بسيطة أما أطفالك فتوخزهم إبرة في كل وقت من أم لم تعرف قيمة ما تملك من رجل وأطفال ... سأسألك سؤالًا لماذا أنجبت إن كنت لا تستطيعين تحمل المسئولية ؟ ولماذا تزوجت إن كنت غير قادرة على تحمل زوجك وأولادك ؟ ولماذا تعيرين غيرك وأنت لا تقبلين أقل كلمة صريحة ؟ لماذا لك قلب وأنت لا تشعرين فيه؟ راجعي ضميرك يا صديقتي فعسى أن يصح وتملكين الإحساس الذي هو من أهم النعم التي وهبها الله ،

فلكل إنسان مشاعر وطاقة تحمل محدودة عليك أن تضعِي نفسك مكان غيرك وتتصرفي على ضوء ذلك كي تعيشي حياة صحيحة وجميلة حياة تهبك مثل ما تهبيها فأنت إنسانة مثل غيرك لذا حاولي ألّا يكون كلامك ولا أفعالك وخزة إبرة كي لا ينتهي بك المطاف أيضا بوخزة إبرة فلا يوجد إنسان كامل خالٍ من العيب والخطيئة.

## واقع مزيف[9]

بين يدي ورقتي وقلمي أردت أن أكتب وصفا للأنسان والوضع في وطني أيا ترى ماذا أكتب ... وكيف لي أن أستطيع أن ألخص ما يتدفق من الكلام , فجأة لمحت قوة تشتبك معي لتسلب مني الورق والقلم... قوة تشد على يدي لتمزق الورق وتكسر القلم كي لا أكتب مدونات عقلي آه .. ربما هذا هو واقعي فهو لا يحب الصدق والحقيقة كونه مزيفًا يتظاهر بالبراءة والإخلاص ...

**[9] شاركت بها في أمسية الرابطة السريانية – بيروت ونشرت في جريدة العراقية الصادرة في أستراليا**

# آشور والذهب

كان ومنذ زمن بعيد رجل فقير اسمه أشور ، كان كل يوم يركب حماره ويذهب للبحث عن عمل لكنه كان يرجع خائبا يملأه الحزن والقهر ولكن في أحد الأيام وهو راكب حماره فجأة خرج رجلا من وراء إحدى الأشجار وقال له اتبعني وسوف ترزق بالكثير رد عليه آشور :

من أنت حتى أتبعك ؟ انا لا أعرفك كي أذهب معك ... أنا أريد أن أرزق بجهدي لا بمال لا أعرف مصدره !! أنت تقول تعال معي ! ربما تريد أن تغتالني !!! فرد عليه الرجل :

لا ، لا تخف لن أفعل شيئا مسيئا ، فقط اتبعني وأعدك سوف لا تندم أبدًا .

قال آشور : وما البرهان على كلامك

رد عليه الرجل : إذا كنت لا أنوي لك خيرًا لما اخترتك ؟ وما مصلحتي من إيذائك ...

بعد برهة قال آشور : حسنا سآتي معك لأن فضولي يدفعني لأعرف ما تريد..

قال الرجل : اتبعني وسيعرف فضولك الى أين أنت ذاهب ...

تبعه آشور وهو راكب حماره ، وحين وصلا الكهف قال الرجل توقف يا آشور ، حينها توقف آشور ونزل من حماره ولم يرَ في الكهف إلا ذهبا ومجهورات تتلألأ .

قال آشور : ما هذا ؟ ومن أين لك هذه المجوهرات والذهب الكثير

أجابه الرجل : خذ ما تشاء منهما وأفعل بهما ما تريد

آشور : وكيف لي أن آخذ منها وأنا لا أعرف لمن تعود ولا من جاء بها الى هنا .

الرجل : خذ ما تريد منها فهي ثمرة جهدي، وكيف لا تعرف صاحبها؟ نزع الرجل قناعه وقال : أنا أخوك الذي فقدته منذ سبع سنوات، طوال هذه الفترة التي كنت بها غائبا كنت أعمل بجد، فحين سمعت بسوء حالتك وبؤسها سارعت لمساعدتك، وحين عرفت بأنك لست طماعا ولم تقبل أن تأخذ من هذا الذهب والمجوهرات تيقن لي بأنك رجل شهم وذو عقل ذكي وحكيم ، فتصرفك هذا أثبت لي إنك تستحق أن تأخذ ما تشاء من هذه الأشياء الثمينة المتلألئة، لذا فأنا فخور بك يا أخي آشور .. للوقت تعانقا بعضهما من شدّة شوق أحدهما إلى لآخر.

# السعادة ليست بالمال بل بالحب والحنان

كان في أحد الأيام صديقان يتجولان في شوارع المدينة فقال الصديق الغني لصديقه :
كيف تستطيع أن تعيش بهذه الحالة ، إنك لست غنيًّا مثلي، فكل ما أرغب أحصل عليه وحياتي حياة رفاه ولدي من الألعاب ما أتمناها وكل ما أرغب في الدنيا أستطيع الحصول عليه لأننا أغنياء لا يهمني شئ عكسك أنت ، فلا تملك ما أملكه ، لا خدم ولا قصر ولا سائق في البيت كما لنا ...
فأجابه صديقه : لا ، أنت لا تملك كل شئ فحياتك هي فقط بالمال والقصور و... أما أنا فلدي ما هو أغلى من المال وأفضل منه، فلو أعطيتني كل ما تملك من المال والجاه و... لا أستبدله بالكنز الذي أملكه أنا وهو كنز الحنان والمحبة والعطف فعائلتي هي كنز المحبة والحنان .. فماذا سأفعل بالمال فهو يذهب ويأتي، أما الحنان فلا يعوض بشئ، فوالداك دائما خارج البيت لا يأتيان الى البيت إلا ثلاثة أشهر في السنة فأوقاتهما جميعها يقضيانها بالسفرات خارج المدينة ، لذا فمربيتك هي التي تربيك بدلا من والديك فهل أنت سعيد أن تعيش كاليتيم أو تريد أن تملأ حياتك بالحب والحنان؟؟ أما أنا ! رغم إننا لسنا من الأغنياء لكن لم يأتِ يوم وأطلب منهما شيئا ما ، لم يلبيا طلبي لذا فكنزي هو أكثر من كنزك وأنا لست جشعا كما

أنت ! تريد أن تقتني كل شئ ... فأنا لا أطلب الكثير من عائلتي لأنها أنعمت عليّ بالحب والحنان وهذا يكفيني فخرا ، فهل تستطيع أن تشتري بمالك شيئًا كهذا ؟
فقال صديقه : حتى لو ملكت الحب والحنان فأنا لا أتمنى أن أكون مثلك من الطبقة الفقيرة وكما قال لي والدي أنت مميز بين رفاقك لأنك تملك كل شيء فبإمكانك أن تتفاخر على الجميع بما تملكه فهم لا يملكون ما تملكه أنت ..
فقال الصديق : أنت مثل والدك لا تملك سوى المال والغرور والكبرياء...
فقال الصديق : وأنا فخور بها
إلا أن الله لم يترك كبرياء الإنسان تدوم كثيرا لذا بعد أيام خسر والد الصديق الغني من خلال إحدى الصفقات في شركته فأصبح أكثر فقرا من صديقه الذي أنعم الله على والده عملا مربحا لأنه كان مثقفًا ومجتهدًا وصبورًا فعكست الصورة حيث أصبحوا هم الأغنياء ورغم ذلك فلم تتبدل أطباعهم ولم تفقد العائلة المحبة والحنان التي كان الوالدان يمنحانها لولدهم فالله دائما ينصر الطيبين والصالحين.

# من يعطِ خيرًا يرزق خيرًا

كان هناك أخوان ، الأكبر منهما كان غنيًا جدًا أما الأصغر فكان صيادًا متواضعًا فقيرًا ... ولم يكن الأخ الكبير رغم غناه يشفق على أخيه ويساعده ، وكان له صديق غني ، إلا أنه لم يكن مثله يهدر ماله بالتفاهات. فكان هو الذي يشفق على الصياد الذي رغم فقره وعمله المتواضع غير المربح يعمل بجهد بلا يأس ولم يتوقف عن شكر الله دائما، وكان لا يطمع مطلقا بثروة أخيه اللئيم الذي كان يحب التملك والأنانية ولم يكن يحب مشاركة أحد كما إنه لم يكن طيبا رغم ما يملك من ثروة كبيرة فكان يطرد كل محتاج يأتي إليه إلا أن صديقه الذي كان يشفق على أخيه كان ذكيا جدا وطيبا ، فوضع خطة لكي يرى هل أن الصياد الفقير يستحق المساعدة لذا قرر أن يرسل شخصا إليه ويدعي كونه فقيرا وعائلته جائعة جدا ويطلب منه ولو القليل من السمك الذي يصطاده .. إلا أنّ الصياد أشفق على ذلك الفقير ولم يتحمل أن يرى معاناته وعائلته، فقال مع نفسه إنه يشبه أيضا حالتي فيجب ان أعطيه السمك فأنا على الأقل أملك بعضا من السمك لأطعم بها عائلتي أما هو فلا يملك حتى ربع رغيف من الخبز .

ولطيبة قلب الصياد أعطى للفقير كمية من السمك التي اصطادها وقال له بكل طيبة: أتمنى لك التوفيق وأن تجد لنفسك عملا مربحا حتى لا تبقى أنت وعائلتك جائعين .

فشكره ذلك الفقير كثيرا وبعد أن علم ذلك الغني طيبة الصياد فلم يتحمل مطلقا فخرج فورا من مخبئه المختفي فيه وفي مكان قريب منه ليسمع كل ما دار بينهما. فبعد أن خرج الغني قال للصياد بهذه الطيبة التي تملك لا يستطيع أحد ألّا يساعدك فرغم فقرك أجدك لا تتوقف عن شكر الله ومساعدة الفقراء، ففي يومنا هذا من الصعب جدا أن نجد من أمثالك، فكل فقير يعاتب الله على فقره فحتما أنت رجل صالح وتستحق كل خير ورزق فمن يعطي خيرا يرزق خيرا ... فالاختلاف بين الناس ليس في الغني والفقير بل بالطيب واللئيم، لانك طيب لذا سيرزقك الله بكل ما هو طيب في الحياة أما اللئيم فسيكون نصيبه من الحياة اللئم. فكل من يتمنى الانتصار في الحياة عليه أن يتحلى بالطيب والنية الصادقة. وبعد مرور الأيام أصبح الصياد غنيا أما الرجل الطيب الذي كان يساعده كان دائما يسير من انتصار إلى آخر عكس الأخ الأكبر الذي أصبح مكروها بين الناس ..

فكل ما يحدث من المساعدة سببه تأنيب الضمير . واللذة هي من استحقاق الخيرين ، فالفقير الطيب بنظر الله هو الغني الجيد والغني اللئيم هو الفقير.

# الندم الصادق

كان في أحد الأيام مجموعة من الحيوانات تسكن في إحدى المزارع الأسترالية وكان صاحب المزرعة بخيلا، لذا كان بعض هذه الحيوانات لا يصلها الطعام. فكانت تتذمر جوعًا فتطلب الطعام من الحيوانات التي يصلها الطعام فكانت كريمة ولا تبخل على أصدقائها من الطعام .

كان هناك كنغر يختلف عن باقي الحيوانات ، فلم يكن مهذبا ولا صادقا ... فمن أجل أن يأخذ أكبر قدر من الطعام ، كان في كل ليلة يسرق من الحيوانات ما كانت تدخره من الطعام لليوم الذي لا تصلها حصتها من الطعام .

انتبهت هذه الحيوانات الى ظاهرة اختفاء ما تدخره فتباحثت فيما بينها . قرر الكلب الذكي أن يسهر الليلة كي يكشف السارق، فتظاهر للجميع بأنه نائم .. وفي منتصف الليل تيقن الكنغر بأن الجميع في سبات عميق ، حاول بخفية من دون ان يحدث صوتا أن يسرق الطعام ولكن سرعان ما وقع فريسة الكلب فأمسك به وأصبح ينبح ريثما استيقظ الجميع من النوم .

فقال الكلب : وأخيرا عرفت من هو السارق ...ها هو الكنغر ففي كل ليلة كان يسرق الطعام ويخفيه في جيبه ومن ثم يأكله ... هذا هو السارق أيها الزملاء وأتمنى ان لا يعود الى هذا العمل القذر من جديد .

فنادى الجميع الكلب : حقا أنت شجاع وذكي بفضلك عرفنا من هو السارق فعلينا أن نناقش كي نحل المشكلة . تناقشت الحيوانات فيما بينها وهي تعاتب الكنغر على فعلته .
قال الكنغر : حقا أنا آسف يا زملائي فمن جوعي في الليل ، لم يكن لي خيار آخر ولم أستطع أن أبقى جائعا ؟؟ حقا أنا نادم على فعلتي هذه فأطلبوا مني ما تشاؤون فأنا حاضر حتى لو جاء ندمي متأخر ، لكن الأهم هو الندم الحقيقي الصادق أعطوني لي أي عقاب ترغبون به ، ولا يهمني سوى أن تسامحوني وما تقررونه لأبين صدقي فأنا جاهر للتنفيذ ، أنا نادم ! فلم يكن لي الشجاعة لأطلب منكم الطعام .. نادم ! لأني تسترت على كذبي وسرقتي فأمام محبتكم تجاهي لا أستطيع أن أتخيل كيف عملت عملًا كهذا فأرجو قبول اعتذاري فتهامست الحيوانات فيما بينها ثم قالت للكنغر :
صدقك وأسفك قد أفادك كثيرا وعرفنا حتى لو أخطأت إلا أن قلبك النقي قد أرشدك الى التوبة حقا كان هذا درس للجميع .

# الصديق في وقت الضيق

كان في أحد الأيام مسابقة صيد سمكة ذهبية، فاختارت اللجنة متسابقين فقط من بين المجموع ، وبالصدفة كان المتسابقان صديقين قديمين إلا أنهما ولفترة طويلة لم يرَ أحدهما الآخر فتعجبوا لهذه الصدفة الجميلة التي جعلتهما يريان بعضهما من جديد، فبعد كل هذا الفراق كان كل قد أمتهن مهنة، فأحدهما أصبح ممثلا وكان غنيا والآخر كان حمالا وفقيرا ، فالغني كان يهوي صيد السمك لذا اشترك في المسابقة، أما الآخر فلأجل إطعام عائلته الفقيرة، ولأن الممثل كان موهوبا في الصيد لذا فاز بالمسابقة وحصل على السمكة الذهبية التي كانت باهظة الثمن، فبثمنها يستطيع أن يحصل على ما يرغب إلا أنه كان حكيما وذا قلب طيب فقال مع نفسه إن خصمي كان صديقًا لي ومن أعز أصدقائي، ولسوء حظه أصبح فقيرا، أما أنا فأصبحت غنيا ولي كل ما يتمناه المرء ودائما الأصدقاء وجدوا لبعضهم البعض، فالصديق الوفي يساعد صديقه في المحن والشدائد فيجب أن يخلص أحدنا الآخر، فقال أمام الجميع بما فيهم اللجنة: هذه السمكة الذهبية أي جائزتي سأتبرع بها لصديق عزيز علي ولفترة طويلة لم أره ، فهو الذي يستحق الجائزة بدلا عني لأني أنا غني، ولم أشارك من أجل المال بل لأنها هواية أحب ممارستها لذا وبكل فخر سأتنازل بجائزتي اليك أيها الصديق العزيز فهتف الجميع

وقالوا : حقا أنت رجل نبيل وكريم وذو قلب طيب ، أثبتَ بالفعل أنك من الأوفياء فصدّقَ المثل القائل:( الصديق في وقت الضيق )

فشكره صديقه قائلا :

حقا إنك لم تتغير فلا زلت ذلك الطيب الذي كان يساعد المحتاجين، فأشكرك من صميم قلبي على هذه الالتفاتة التي هي بالنسبة لي ليس بمالها بل لأنها منك .. إنها جائزة الصداقة الوفية .

# للخطأ استفادة

في إحدى القرى كان هناك رجل غير مبالٍ ولا يعمل، كان يعتمد كليا على ألعاب اليانصيب والقمار وكان يجلب إلى بيته الأشياء التي كان الناس الجهله يقولون إنها تأتي بالحظ وغير ذلك من الكلام التافه .

وحينما أتى اليوم الذي خسر الرجل كل ما يملك فبسبب ديونه الكثيرة وخسارته المتواصلة في اليانصيب والقمار حزن جدا على حالته هذه، فكان الناس المثقفون يلومونه على طيشه وينصحونه بترك هذه السخافات ويقولون له هذا غباء، وليس طريقة سليمة لجلب المال فابدأ حياة جديدة ومجتهدة ..

وحين عجز عن تسديد ديونه أمطرت عليه العديد من التهديدات بالقتل والخطف ما لم يسدد دينه .

خاطب أحدهم وبطريقة مهذبة أن يمهله شهرًا كي يعمل ويسدد براتبه الشهري ديونه .. وما يستطيع الحصول عليه من الأقرباء ...

وافق الجميع على شرط ألّا تذهب لأي مكان غير قريتك ومكان عملك وسنراقبك .

بعد شهر سدد الرجل ما بذمته من الدين ويكون بذلك قد تخلص من كل التهديدات والإزعاج ... ففرح وقال :

الحمد لله تخلصت من همٍ كبير فها أنا قد أصبحت حرا .. وها أنا الآن عرفت كم كنت غبيًّا حين أدخلت نفسي بهذا العمل

البشع . وبعدما أدرك خطأه قرّر بأن يبني حياة جديدة كلها عمل واجتهاد ونجاح وأدرك حياته بصورة صحيحة وقال حقا أدركت أنّ كل ما كنت أفعله سابقا كان غباء ومضيعة للوقت وتفاهة كبيرة آه لو عاد الزمن الى الوراء ... فها أنا تعلمت أهم وأفضل درس في حياتي كلها .

# كيف نصل لهدفنا

بيده كسر قيديه ليسجل حضوره المتميز لدى الآخرين ... ومن ثم انتصر على بؤسه بفعل إيمانه القويم ..
مرة تلو الأخرى كان يسقط ويستهزأ به الآخرون، إلا أنّه استطاع أن يحوّل فشله إلى قوة جعلت كل من كان يستهزأ به يضحك على نفسه ، وكل من كان يحاول الأيقاع به وقع صريعًا من تلقاء نفسه... وبفعل قراراته الصائبة انتصر على كل الصعوبات والمآسي ، فكل القيود التي تكسرت بيديه كانت بفعل سلاح الصبر، والمستوى الذي توصل إليه كان بفعل ذكاءه واجتهاده، كان ذلك درسًا لكل من يريد أن يذيل صعوباته ومآسيه عليه أن يتسلح بالصبر ويتخذ القرارات الصائبة بالقوة، وأن يجتهد كثيرا في أعماله، فهذه الثلاثية هي المفاتيح المهمة للوصول الى تحقيق الأهداف .

# دعونا نتفاهم لا نتصارع

كان في أحد الأيام وفي قرية صغيرة نائية عدد من القطط والفئران ومن عادة القطط إنها تكنّ العداوة للفئران ، لذا شرعوا بشن الحرب، لكن قبل البدء بالحرب قال كبير الفئران: توقفوا أريد أن أتكلم معكم ومن ثم بإمكانكم ان تقرروا الحرب أو السلام .

فأجابت القطط : حسنا قل ما عندك

فقال : شكرا لسماحكم لي بالتكلّم فلنتسائل لماذا علينا أن نشن الحرب وتريدون أكلنا ؟ ألسنا كلانا من صنف الحيوانات ومن المستوى نفسه ، ونعيش على أرض الله الواسعة فلماذا إذًا علينا أن يؤذي بعضنا البعض ونحدث فوضى طالما هناك حلولا كثيرة .. فبدلا من الصراع ، لماذا لا نتفاهم بدلا من أن نتصارع؟ ولماذا لا تفكرون بنا قبل التفكير بمعدتكم ؟ نحن أيضا مثلكم لنا حياة فالله الذي خلقنا هو وحده له الحق أن يقرر مصيرنا فلا أنتم أيتها القطط ولا أي حيوان أخر ولا حتى الإنسان له الحق في قتلنا أو إيذائنا ، طالما لم نفعل شيئًا يضر أحدًا ... فمن أجل مصلحتكم ستضحون بنا ... ضعوا أنفسكم بدلا عنا وتصوروا أنّ هناك حيوانات تريد أكلكم ؟ أكنتم ستقولون من حقهم قتلنا لأنهم جياع .. هل نفذ كل طعام العالم فلم يبقَ إلا نحن كي تأكلوننا ؟ أليس هناك بقايا خضار وفواكه ومأكولات أخرى .. هناك مئات الحلول بدلا من

التفكير في أكلنا فعندما تضعون أنفسكم في موضعنا ستعرفون معنى كلامي هذا ... فلو كنتم أنتم مكاننا هل لكم أن تقولوا لي ما هي ردة فعلكم ؟؟؟
قال كبير القطط : لكن هكذا هي حياتنا وتعودنا عليها أحدنا يأكل الآخر وكل حيوان يفكر بمصلحته ...
قال كبير الفئران : هذه هي مشكلتنا نسير مع الخطأ ولا نفكر بتصحيحه ... دائما نقول هذا فعل هكذا أنا أيضا سأفعل مثله ولا نفكر بالتفاهم أو التفكير بمشاعر الآخرين أو بحياتهم .
لماذا لا نفكر بالصواب أو بما يقوله الغير ؟ فان فكّرنا بغَيرنا ومساعدتهم ، لجنينا مثل ذلك ..
دعونا أيها الأخوة نضع أنفسنا محل غيرنا ونقر بخطأنا تجاه غيرنا، فلو لم أكن أنا فمن المؤكد سيأتي غيري ويقول نفس ما قلته من الكلام فلتكن لدينا مشاعر ونوقف الحرب بيننا ...
تأثرت القطط بكلام كبير الفئران وقرروا أن يصبحوا أفضل الأصدقاء وأن يحترموا بعضهم البعض فصاحت القطط لكبير الفئران حقا لم نسمع أجمل وأذكى من كلامك الذي أنقذ حياتكم كلكم فلنبتعد عن العنف ونلجأ إلى التفاهم ...

# الغربة

تحدقت عينايَ إلى السماءِ، بحرقةٍ لتسأل أين بلادي؟ الغربةُ موجعةٌ والعراقُ ينزفُ دماءَ الحضارات ، كان الغرباءُ يأتون الى وطني باشتياق لرؤيةِ حضاراتِ أجدادي سومَرُ، أكدَ.. بابل ... آشورٍ ... لكن ماذا حل؟؟؟ أصبحت أنا من يستوطنُ بلادهم!!! أصبحتُ أنا من ينهزِمُ لأن الأرهاب شوّه لوحة الجمالِ والحضارات والألوانِ ... خضارُ حدائقِ الموصل ومتنزهاتُ شارع الربيعي وزيونة في بغداد... تحولت من مناطق زرع المحبة إلى مناطق زرع القنابلِ عجبا!! لزمان كان من يسمعُ كلمة العراق يتذكر كرم الأجدادِ، قوة بابلَ وسلطةُ حمورابي ... والآن أصبح العراقُ ينظر إليه بعطف لكثرة شهدائه وفي زيادة مغتربيهِ . كم يغرز الألم صدري وأنا أشتاق لوطنٍ تشوه بالدماءِ والضحايا كلما أتذكر تلك اللحظات التي كنا نجلسُ فيها على طاولةٍ واحدة والآن كل فردٍ أصبح في دولةٍ وغربة يزداد ألمي . آهٍ كم أشتاق لتراب العراقِ وآهٍ كم يداهمني الحزن عندما أسمع بالعراق وقد أصبح لوحةً من الاغترابِ والدمار ، لكن أينما أصبحتُ وأينما سافرت وتكلمت كل اللغات سأبقى أتذكرُ أجمل كلِمَةٍ عرفتها من أولُ نطقي { انا عراقيةٌ } ... مهما وجعتني الغربةَ سأبقى أبتسم كلما أنطقُ بفخرِ عراقيتي ...

ومهما اغتربت سأتحلى بتلك الشجاعة التي ورثتها من جدتي وقول الحق والعدالة من أبي !! وسأحافظ على التقاليد التي ورثتها من أمي وأقدس قطرات العرق التي تساقطت من جبين جدي لتروي الأرض . هذا ما علّمني العراق فالغربةُ وما فيها لا تستطيع أن تشوه معنى الحياة التي وهبها لي الوطن بكرَمه وصفائه وحضاراته مهما توجعت سأتحلى بالصبر لأزور العراق سالما منعما وغانما مكرما ... موطني... موطني

# إن لم تختبر لن تتعلم

كنت كالطير أطير فرحا، لا أبالي بشيء في الحياة... كنت أقضيها مزحًا وطيشًا لا أبالي بمستقبلي ولم أكن أعمل شيئا... كنت أشرب حتى السكر ، فبدأت أخسر كل شيء تدريجيًّا ولم يعد أهلي يعطوني المال ولا أحد يود مساعدتي أو الكلام معي لم يعد لي صديق أقضي يومي معه، أصبحت وحيدًا تماما وتحوّلت من طائر محلق في الجو فرحًا الى طائر مكسور الجناحين الى أن فكرت ما الذي جعل أحبائي يتجنبوني ؟ لم أعد أعرف نفسي سوى ذلك الطفل الذي يحبّه والداه وأصدقاؤه دوما ... وقد بلغت الرابعة والعشرين من عمري وأنا لا أعمل ولا أعرف أين سيرسو مستقبلي .. لكن بعد يوم من التفكير تغيرت وأصبحت أقضي وقتي مع عائلتي أسأل عن احتياجاتهم، وقد بحثت عن عمل فعملت،وأصبحت مسؤولا عن نفسي وعائلتي، تركت السكر وبت أعرف مستقبلي حينها عرفت عاقبة الإهمال، الطيش، الوحدة وعدم المسؤلية عرفت إن لم تختبر لن تتعلم.

# النملة والفيل والديك الحكيم[10]

في يوم ما كان الفيل يتمشى في الغابة ، ومن دون أن يشعر كاد أن يسحق نملة، إلا أنّ النملة سرعان ما ابتعدت من أمام رجليه، فصرخت بعصبية :
أنت يا صاحب الجسد العملاق ، رغم كبره وضخامته إلا أنه بلا فائدة ألا ترى ماذا يوجد أمام رجليك؟؟
فأجاب الفيل: لا يا أيتها النملة صاحبة جسد صغير بلا نفع ولا فائدة ، ألا تعلمين إن جسمي هو أكثر فائدة من جسمك... فأنت لا تستطيعين حمل قطعة صغيرة من الخبز ، أما أنا فجسمي يستطيع ان يحمل أثقالًا كبيرة الى حد أنّه يستطيع أن يحملك أنت وكل نملات الغابة والعالم من دون أن يشعر بالتعب ...
بحياتي كلها لم أرَ نملة قذرة وصغيرة مثلك ، لذا أردت سحقك.
قالت النملة : ولكن رغم صغر جسدي إلا أني ماهرة بعملي ، أما أنت يا صاحب الجسم الكبير...
وحين كانا يتناقشان بعصبية وبلغة جارحة وصل ديكٌ حكيم، قال لهما :
لا ... لا تتصورا أن أجسامكما بلا فائدة ، وحوار كهذا لا يجدي نفعا ، لأن الله لم يعطِ لأي منا جسدًا بلا فائدة ... فأنت أيتها

[10] قرأتها في المركز الثقافي اللبناني ونشرتها في صحيفة عينكاوة

النملة ، الله أعطاك جسدا صغيرا كي لاتراك الحيوانات الأخرى حين تقتادين قوتك ويعحزون عن أكلك لأنك صغيرة لا تسدين رمقهم لذا أنت بهذا الجسم الصغير .
أما أنت أيها الفيل فبجسمك الكبير تخافك كل الحيوانات والناس .. أنت تستطيع أن تأكل كل ما تريد لذا قلت إن الله لم يخلق شيئًا بلا فائدة ... ما علينا إلا أن نستخدم عقلنا وفكرنا لنعرف كيف ومتى نوظف جسدنا بصورة صحيحة، فمن غير اللائق أن ننتقد الله لعطائه بل علينا ن نمجده ونشكره ..
للوقت قالا الفيل والنملة أحدهم للاخر: ليس كل شيء في حياتنا يتوقف على الجسد الكبير وحمل الأثقال، فلكل منا لديه جسد مفيد لنفسه لذا علينا أن يعتذر أحدنا من الآخر لنكون مثلا صالحا يقتاد به الحيوانات والناس ... ومن ذاك اليوم لم يتصارع أحدهم الآخر بل أصبحت كل حيوانات الغابة تعيش بوئام ومحبة أحدهم يحترم خصوصية الاخر ...

# الأب واللغة والهوية

كان هناك أب حنون ومثقف، كان يحب ابنته اليافعة كثيرًا، ويعطيها كل ما تريد وتحتاج إليه، وخاصة الشجاعة والإرادة كي تتعلم لغتها وتحترمها، وبسبب تشجيع والدها لها أحبّت لغتها السريانية وتعلمتها بجدارة ...

أبوها كان يريد لها دومًا كل الخير، فأحبّت أباها وتعلّقت به أكثر.. كانت تعرف مقدار حبّه وتشجيعه لها باستمرار ، ففكرت الفتاة لبرهة ثم ناجت نفسها علي أن أكافئ والدي وأرد جميله بالحب والاحترام.

وفيما كانا يمشيان في الطريق قالت الفتاة :

يا أبتي كم أنت حنون ، أمَلُك الوحيد هو أن تحميني وتشجعني كي أتفوق في اللغة السريانية التي هي لغة أمي وكنيستي وثقافتي وتراثي .. أعرف جيدا مدى حبك لي ، لذا أردت أن أرد جميلك بكل ما لدي من حب فأنا أعرف جيدا ما تصبو لي من نجاح وتفوق و...

قال الأب : أنا أكن لك كل الأحترام والتقدير وأنا فخور بك لأنك عرفت ماذا أريد، فاجتهدت كثيرًا إلى أن توصلت وعرفت أن اللغة هي هوية الإنسان .

أجابت البنت : ولكن ليست اللغة وحدها هي هوية الإنسان ، فأنت أيضا هويتي ومثلًا صالحًا أقتدي به ، فأنت بالنسبة لي أفضل أب في الوجود ونادرًا ما نجد أبًا مثاليًّا مثلك ..

قال الأب: شكرا لك ابنتي لهذا الكلام الجميل ذي الفائدة وشكرا لأنك أحببت لغتك الأم ، وهذا دليل على أن اللغة ستحيا ولا تموت... أنت كلّ أملي، لأني سأحيا طالما تحيا لغتنا... فمن دواعي سروري أن أحبك كثيرا، فلا يوجد أجمل وأكثر فائدة من لغتنا السريانية.

# العدالة والمساواة

في يوم ما كانت هناك عدة قبائل تعيش في صحراء لم يكن هناك من يحكمهم فكانوا يعيشون على مبدأ الحق للأقوى لذا كانت تهدر حقوق الضعفاء بشكل كبير ، وبسبب هذا كانت تُهدر دماؤهم الى أن أتى يوم وترشح أحدهم ليصبح ملكًا ليحكمهم .
أول قرار اتخذه الملك إنهاء الحكم بمبدأهم الحق للأقوى فالجميع سواسية في الحقوق والواجبات لأن الله خلقنا من جذر واحد ، لذا علينا التعاون فيما بيننا ويساعد أحدنا الآخر لكي نتغلب على هذا المبدأ القائل الحق للأقوى لأنه وبلا شك مبدأ خاطئ فنحن من مستوى واحد وجذر واحد

# صحوة الضمير

كانت الساعة تشير الى الثانية فجرًا ، صحوت على صوت أنغامٍ وضجيجٍ ، خطوت بضع خطوات فرأيت أدوات المطبخ مبعثرة على الأرض والجدران ملطخة بالدماء .. كانت غرفة المطبخ ضبابية فتعالت أنغام الموسيقى الصاخبة فجأة ، شعرت كأن احدًا قيّد يدي التفت يمينًا يسارًا، أمامي وخلفي فلم أر أحدًا.. ومن جديد شعرت بالشعور نفسه من غير أن أجد أحدًا .

فجأة تلاشى ضباب المطبخ وعادت الأدوات الى مكانها القديم، إلا أنّ الدماء لا تزال باقية على الجدران، اشتدت الموسيقى الصاخبة لتتحوّل الى موسيقى مرعبة فرجعت بضع خطوات الى الوراء وإذ أجد الغرفة مملوءة بدمىً بعضها مقطوعة الرأس وأخرى الأرجل واليدين ... فصرخت إلهي أين أنا ؟ ماذا يحصل؟ أردت استخدام هاتفي فلم يكن بمقدوري لانعدام الشبكة، أردت الخروج من البيت وإذ بالأبواب مغلقة. فجأة يعود الزمن بي إلى الوراء إلى ما قبل سبع سنوات وأجد أفراد عائلتي الذين كانوا قد توفوا بحادث سير جميعهم متواجدين معي على منضدة الغداء، حينها تذكرت مشهد وفاتهم بحادث سير مرعب وما فعلته من عمل جنوني حين سمعت بخبر وفاتهم ومن دون أن أعى ماذا فعلت فهربت وسافرت الى خارج البلاد .... فجأة يرجع المشهد الأول أدوات

المطبخ والموسيقى المرعبة وغرفة الدمى والضباب، ويزداد الوضع خوفًا حيث أجد أشباحًا تقول لي أحسنت لأنك فعلت الصواب بقتل من دهس والديك حتى وإن كان لم يقصد وفعلت الصواب حين هربت من الشرطة .. فالعقلانية والضمير لن يفيداك بشيء ... فجأة استيقظت من النوم وإذ كان ذلك حلما ويصحو ضميري حينها، وتيقن لي أن قتلي لذاك الشخص لم يفد بشيء فلم يرجعوا من أنتقمت من أجلهم .. بل العكس أصبحت أكثر ذعرًا وحزنًا فالانتقام لم يفدني بشيء فقررت أن أسلم نفسي للعدالة وأنال جزائي عن عملي الشنيع لأكون مثالًا صالحًا لكل من يفكر بالانتقام لأن صراع الضمير لا ينتهي ولا يرتاح فلا بد أن يصحو ضميرنا يومًا ويعلمنا خطأ الانتقام...

# من صبر لا يعرف المستحيل[11]

كان في إحدى الغابات حيوانات تعيشُ بارتياحٍ وأمانٍ .. إلا أن ذلك لم يدم طويلا ، ففي يومٍ ما داهمت عصابةٌ من الحيوانات المفترسة تلك الغابة، فحاصروا جميعَ الحيواناتِ الموجودةِ في الغابةِ وأمروهم بمبايعةِ رئيسهم الأسد بدلا من عبادةِ مَلِكهم، وهَددوا بالقتلِ كلَ من يعصي أوامِرهم .

تشاورت الحيوانات فيما بينها ولم تتفق على رأي واحد فالبعض منهم وكانت الأكثرية قد قررت النضالَ والتضحية في سبيلِ مَلِكَهم الذي يعكس صورة وجودهم وقالوا للعصابة نحن لسنا خونة كي نخونَ مَلكنا الذي كان لنا المثل الأعلى ، فهو الذي كانَ يوفر لنا كلَ شيء وكان يَحِبُنا بكلِ إخلاص لذا نحن على الاستعداد للدفاعِ عنه والموت من أجله ومن أجل وجودنا ووطننا في هذه الغابة ولن نَتركها مهما كلّفنا ذلك من خلالِ عصابتكم فعليكم ألّا تتأملوا منا أن نلتجئ لعصابتكم ومَلِككم... إلا أن البعض الآخر من هذه الحيوانات رغم قلتها قررت ترك عبادة ملكهم الذي كانوا يعبدونه منذ الولادة والانضمام إلى العصابة ومبايعة رئيسِها الأسد لا بإرادتِها بل من خوفِها ... والبعض الآخر قرر عدم المُبايعة واختيار الهجرة الى وطن آخر بدلا من النضالِ ...

---

**[11] في أمسية لقاء 21 في جونية . بيروت ليوم الجمعة المصادف 2017/10/20**

لذا بقيت الفئة الأولى وحدها تناضل وتقاتل من أجل وطنِها ومَلِكها، كونهم أوفياء ولم يسأموا من القتالِ بل زادَ صَبرِهم وبسالتهم الى أن أتى اليوم الذي انتصروا فيه على أعدائهم، تلك العصابة القادمة من خارجِ هذه الغابة كونَهم صَبروا ولم يتركوا عبادة مَلِكهم كما فعل الآخرون فصدقَ من قالَ :

الصبرُ مفتاحُ الفرج ، من صَبرَ ظفَرَ

فبالصبرِ والنضالِ لا شئ مستحيل لذا علينا ان نَصبر ولا نيأس فلا الهروب ولا الستسلام هو الحلُ الأمثل بل أن نستمدَ قوتَنا من الأرضِ والشعبِ لأننا أينما ذهبنا ومَهما استسلَمنا ستُلاقينا عصابةُ أخرى ...

# قصص بالسريانية

# ܡܬܘܬ̈ܒܘܬܐ

ܡܢ ܫ̈ܢܝܐ ܐ̈ܠܦܝܐ ܕܥܒܪܐ ، ܕܝܪܠܗ ܓܠܓܡܫ ܒܢܝܐ ܥܠ ܡܬܘܬܒܘܬܐ ܝܬܝܪ̈ܫ ، ܘܥܡܠܗ ܦܘܫܩܐ ܕܠܐ ܫ̈ܢܝ ܠܗܘ ܦܘܕܐ ܦܕ̈ܢܟܐ ، ܘܐܙܠ ܠܢܒܟܐ ܒܢ̈ܝܐ ܥܠ ܝܫܒܟܐ ، ܓܠܠܐ ܒܗ ܒܢܝܗ ܥܠ ܡܬܘܬ̈ܒܘܬܐ ܢܘܫ̈ܝܬܐ ،

ܕܝܪܠܗ ܒܢܬܢ ܫܠܠܐ ، ܓܠܠܐ ܐܢܐ ܐܒܥܐ ܒܗ ܫܘܟܐ ܠܠܗ ܗܘ ܡܬܘܬܒܘܬܐ ܕܢ̈ܒܒ ܝܬܝܪ̈ܬܐ ܐܬܐ ܒܠܬ ܢܒܐ ؟؟؟ ܡܬܘܬܒܘܬܐ ܒܒܫ̈ܝܗܘܢ ܘܡܫ̈ܪܝܬܗܘܢ ، ܘܒܠܗܘܢ ܡܘܝܟܐ ܒܒܢܝ ܢܘܡ̈ܝܐ ... ܡܟܐ ܒܠܗ ܗܘ ܝܬܝܪ ܓܒܪܐ ܕܠܐ ܢ̈ܕܒܪ ܐ̈ܢܫܐ ܓܒܝܗ ܘܠܐ ܢܕܒܪ ܒܗ ܒܠܗ ܡܬܘܬ̈ܒܘܬܗ ؟ ܘܒܗ ܒܗܘܐ ܡܬܘܣܟܝܗ ، ܐܬܝܐܠܗ ܣܒ ܦܠܟܐ ܓܢ̈ܫܝܐ ܡܢ ܥܒܢܐ :

ܗܘ ܓܠܓܡܫ ، ܡܬܘܬ̈ܒܘܬܐ ܢܘܫܝܬܐ ܘܢ̈ܝܫܝܬܐ ܢܒܐ ܦܥܝܠܬܐ ܒܠܗ ܘܒܠܗ ܡܢܢ ܒܒܫ ، ܝܠܠܐ ܐܢܫ ܒܗܘܐ ܡܘܝܟܢܗ، ܒܝܕ ܒܠܠܗ ܘܒܗ ܢܕܝܠܗ !! ܥܘܪܐܝܠܗ ܡܬܘܣܟܝܗ ܓܠܓܡܫ ܒܟܘܡܟܐ ܝܠܠܐ ܠܐ ܡܨܐܠܗ ܠܢܒܥܐ ، ܡܟܐ ܒܠܗܘ ܗܘ ܝܬܝܪ ܕܠܐ ܦܬ ܐܬܠܗ ܢܘܒܩܘܬܐ ܒܒܫ ؟ ܡܟܐ ܒܠܗ ܗܘ ܡܬܝܪ ܡܬܘܬܝܐ ؟؟؟ ܡܬܘܣܝܡ ܠܗ ... ܘܡܬܘܣܝܡ ܠܗ .. ܘܠܐ ܒܕܠܗ؛ ܥܠܝܡܠܗ ܘܐܙܠܗ ܕܠܐ ܡܬܘܬܒܘܬܐ ، ܝܠܠܐ ܫܬܢ ܢܒܐ ܥܒܐ ܕܝܪܠܗ ܓܠܓܡܫ ܘܒܕܠܗ ܡܟܐ ܒܗܘܐ ܫܘܟܠܐ ܕܗܘ ܡܠܟܐ ،

ܒܕܠܗ ܒܗܘܕ ܒܢܐ ܕܦܝܕ ܝܫܟܐ ܡܘܝܟܐ ، ܒܗ ܬܘܗܐ ܡܬܘܬܒܘܬܐ ، ܐܦܝ ܗܘܐܠܗ ܒܢܒܟܐ ܝܠܠܐ ܕܒܢܠܗ ܡܢ ܣܘܦܡܝܗ ܦܪܣܐ ܒܗ ܒܕܠܗ ܦܓܪܐ ܕܒ̈ܢܬܐ ܐܝܬܝܐ ܡܨܐܠܗܘܢ ܠܒܪ̈ܓܐ ܝܠܠܐ ܕܡܬܘܬܒܘܬܐ ܒܝܡܝܟܐ ܕܠܥܒܢ ܫܘܪܢܐ ، .. ܥܘܪܐܝܠܗ ܓܠܓܡܫ ܒܠܘܩܗ ܡܬܘܬܒܘܬܐ ، ܘܦܥܠܬ ܐ̈ܠܦܝܐ ܕܐ̈ܢܫܐ ܐܬܐ ܠܘܩܗ ܕܢܠܦܕ ܡܢܗ ܡܬܘܬܒܘܬܐ ...ܘܝܡܠܗ ܓܠܓܡܫ ܘܥܡܠܗ ܡܢܗ ܘܒܬܒܠܗ ܥܠ ܣܒܐ ܠܘܚܐ ܢܒܬܐ :

ܠܥܒܐ ܒܠܗ ܗܘܢܝܬܐ ܘܐܬܒܘܬܐ ܘܡܬܘܬܒܘܬܐ

# ڕەحمەتی خوای گەورە

ئەوەبوو، ڕۆژ، چێژ لەو چێشتە وەگێڕا کە ئەمڕۆ بۆ
خۆی لە ماڵەوە ئامادەی کردبوو، کە جۆرێک لەبەرخ
بوو ...
ئەحمەدی خوێندکار :
ئەگەر ئەو کەسەی کە ئێستا لە ئەرزی دایە، کەسێکی
کەم دەوڵەمەند بوایە، چی دەکرد؟
ڕۆژ، ڕێ لەحمەد هات ئەوەی بە : کە ی کەسێک
لە چێژە ڕابردوو بێ بەش بکا، ڕابردو ئەڵێ
لەحمەد ... ئەگەر ئەو کەسە لەسەر ڕەفتاری خۆی
ئەگەر ... ڕۆژ ڕێی لێ بگرێ کە ئەو ... ڕۆژ
ئەحمەد چەپڵەی لێ دەدا ... ڕۆژ ئەو کەسە
ڕۆژ ئەوەندە ئەوە ئەوەی بڵێ کە سوکڵ خۆشە
بێجگە لە خۆی هیچ کەس نەبێ .
ئەحمەدی خوێندکار : ئەگەر بڵێ ڕۆژ، بەڵێ کە ئەو
لەحمەد ئێ ی ماڵەوە ، ئەگینا هەموو ئەوەی
ڕۆژ...
ئەحمەدی خوێندکار دەستی کرد بە پێکەنین و
بەڵێی دایەوە :

ܠܐ .. ܠܐ ܐܝܟ ܚܕ ܠܗܘ ܐܢܫܐ ܟܠܗ ܓܘܫܡܗ ܕܠܐ ܢܘܛܪܐ ،
ܘܠܐ ܗܘܝܐ ܕܟܪܝܐ ܗܘ ܕܗܘܪܒܐ ܒܫܘܠܛܢܗ ܡܛܠ ܐܠܗܐ ܓܒ ܠܐ
ܒܝܘܒܠܗ ܓܘܫܡܐ ܠܐܦ ܚܕ ܡܢ ܕܠܐ ܢܘܛܪܐ ، ܐܝܬܠܗ ܝܐ
ܝܗܘܒܬܐ ܐܠܗܐ ܒܝܘܒܠܐܠܗ ܓܘܫܡܐ ܘܡܘܪܐ ܕܫܠܡܬܐ
ܡܐܟܘܠܬܐ ܕܠܐ ܚܘܐܠܗ ܚܣܘܬܐ ، ܘܪܒܐ ܠܝܬ ܒܗܘܢ ܕܐܟܠܝ
ܠܟܝ ܓܒ ܒܗܘܬܝ ܘܡܘܪܬܐ ܘܠܐ ܡܫܟܚܬܝ ܠܗܘܢ ܝܢ ܗܕܐܝܟ
ܐܠܗܐ ܟܡ ܒܪܐ ܠܟܝ ܘܡܘܪܬܐ .

ܘܐܝܬܝ ܝܐ ܦܝܫܐ ܐܬܠܘܢ ܓܘܫܡܐ ܒܪܐ ܘܚܠܝܡܘܬܝ ܚܣܘܬܐ
ܘܐܢܫܐ ܘܕܟܝ ܝܝܘܢ ܘܐܝܬ ܒܗܘܢ ܕܐܓܠܬ ܟܠ ܡܐ ܕܒܝܬ ، ܡܢ
ܗܕܐܝܟ ܐܝܢܠܝ ! ܐܠܗܐ ܠܐ ܒܪܐܠܗ ܝܝܕܝ ܕܠܐ ܢܘܛܪܐ ܝܠܐ
ܘܠܐ ܕܗܘܝܐ ܠܝ ܗܘܝܐ ܕܪܕܝ ܕܐܝܢ ܡܦܠܛܝ ܠܗ ܘܠܐ ܒܪܐ
ܕܢܨܪܝ ܠܒܪܢܫܐ ܕܐܠܗܐ ܝܠܐ ܘܠܐ ܕܡܨܪܝ ܓܘܫܡܐ
ܘܬܘܪܝ ܠܒܪܐ.

ܒܗܝ ܝܕܥܐ ܐܝܢܠܗܘܢ ܦܝܠܐ ܘܝܟܘܢܫܬܐ ܚܕ ܠܗܘ ܐܝܢܫܐ : ܠܐ
ܒܠܗ ܟܠܝܘܡ ܒܢܫܘܬܗ ܓܘ ܓܘܫܡܐ ܒܪܐ ܘܚܒܪܐ ܕܗܘܨܪܐ ،
ܓܒ ܟܠܝܘܡ ܐܬܠܗ ܓܘܫܡܐ ܚܒܪܐ ܘܡܘܬܪܐ ܠܢܦܫܗ
ܘܚܝܠܘܬܗܘܢ ܥܘܨܢܐ ܚܕ ܠܗܘ ܐܢܫܐ ܘܦܝܫܠܗܘܢ ܡܬܠܐ
ܚܒܪܐ ܠܚܣܘܬܐ ܘܐܢܫܐ .. ܘܡܢ ܗܘ ܢܘܫܐ ܠܐ ܒܪܐܠܗ ܟܘܬܫܐ
ܒܫܘܬܗܘܢ ܝܠܐ ܦܝܫܠܗܘܢ ܟܠ ܐܢܝ ܚܣܘܬܐ ܒܪܢܫܐ ܚܕ ܠܗܘ
ܐܢܫܐ ܘܡܢܨܘܪܐ ܚܕ ܠܓܘܫܡܐ ܕܗܘ ܐܢܫܐ .

# ܫܢܐ ܘܠܒܒܐ ܘܗܘܢܝܬܐ

ܐܬܘܗܐ ܚܕ ܫܢܐ ܪܒܐ ܢܒܝܐ ܘܡܫܪܝܬܐ ܒܗܘܐ ܘ ܪܒܐ
ܪܝܫ ܗܘܐܠܗ ܒܪܬܗ ܥܠܝܡܬܐ ، ܘܪܝܒ ܗܘܐܠܗ ܥܠ ܡܐ
ܕܒܥܐ ܗܘܬ ، ܘܦܪܚܐܝܬ ܠܟܐ ܘܓܒܝܐ ܕܫܠܦܐ ܗܘܬ
ܠܫܢܐ ܕܝܡܐ - ܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ، ܘܡܢ ܒܘܓܕܐ ܕܠܟܐ ܠܗܒ
ܒܪܬܐ ܥܘܪܐܠܗ ܪܫܡܐ ܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ
ܘܡܢܝܘܪܐ ܢܠܗ ، ܘܫܬܐ ܫܢܐ ܗܘܐ ܗܘ ܡܝܕܝ ܚܢܝܐ
ܠܒܪܬܗ ، ܘܒܪܬܗ ܥܠ ܬܘܡܐ ܒܥܝܐ ܗܘܠܗ ܫܬܐ ܢܛܪ ،
[illegible]
ܒܪܝܡܘܬܐ .
ܬܘܕܝܢ ܠܗ ܒܪܬܐ ܘܐܡܪܠܗ :
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ܐܢܐ ܐܝܬܠܝ ܪܒܐ ܐܝܩܪܐ ܘܫܘܒܗܪܐ ܒܘܟ ܒܪ ܝܘܠܦܢܝ
ܡܐ ܟܡ ܐܢܐ ، ܘܐܢܬܘܢ ܒܫܘܬ ܪܒܐ ܓܒܝܪܘܬܐ ܡܢ ܫܘܐܠܟ
ܝܘܠܦܢܝ ܓܘ ܠܒܢܐ ܕܠܗ ܡܢܝܘܬܐ ܕܐܢܫܐ ..

ܝܘܠܦܢܐ ܒܪܬܐ :

ܐܝܢ ܒܒܝ .. ܝܠܐ ܠܐ ܠܒܢܐ ܕܠܝܦܐ ܕܠܗ ܡܢܝܘܬܐ ، ܒܕ ܐܢܐ
ܐܢܬ ܒܫܘܬ ܡܢܝܘܬܝ ܘܕܘܟܬܐ ܠܐܠܝ ، ܒܕ ܒܫܘܬ ܗܘ
ܒܪܐ ܕܝܬܪ ܓܒܐ ܡܢ ܟܠ ܐܒܘܝܐ ܕܥܠܡܐ ، ܘܦܠܝܛ ܐܢܬ
ܐܝܟ ܠܗܘܢ ܓܘ ܫܒܝ ܒܪܝܬܐ ...

ܝܘܠܦܢܐ ܒܒܐ :

ܛܘܒܝ ܒܪܬܝ ܠܗܘ ܕܡܚܫܒܬܐ ܓܘܢܝܬܐ ܘܡܪܬܝ ܝܘܬܪܐ
ܘܓܘ ܐܢܬܝ ܓܒܪܬܝ ܠܗ ܠܒܢܐ ܕܝܠܐ ، ܘܗܘܕܝ ܓܒܪܢܝܬܐ
ܠܠܗ ܓܘ ܠܒܢܐ ܠܐ ܡܝܬ .. ܘܐܢܬ ܗܘܬ ܦܓܪܝ ، ܘܐܢܐ ܝܕ
ܡܢ ܒܟܠܐ ܕܗܘܝܐ ܠܒܢ ܡܢܐ . ܘܐܢܐ ܒܛܝܢ ܟܡ ܒܝܢ ܠܟܝ ،
ܓܘ ܠܒܬ ܠܒܢܐ ܡܢ ܪܘܬܐ ܓܘܢܝܬܐ ܘܡܘܬܪܐ ܡܢ ܠܒܢ
ܦܘܪܫܐ .

# وجهة

الإعلام الخليجي بين الأمس واليوم هو عنوان ندوة علمية ، تحتضنها كلية الآداب بجامعة الإمارات العربية المتحدة ....

الندوة الخليجية الأولى من نوعها: تهدف إلى تقييم الإعلام الخليجي ، بكل مكوناته ، وتحاول الإجابة عن أسئلة كثيرة ... تتعلق بالمستقبل :

إن ... الأمل كبير في أن تكون هذه الندوة علمية بامتياز ، بعيدة عن الشعارات والخطابات الجوفاء ، وأن تخرج بتوصيات عملية ، قابلة للتنفيذ ، تساهم في تطوير الإعلام الخليجي ، وتجعله أكثر قدرة على مواكبة التطورات المتسارعة في عالم الإعلام .

فصلم مه نلهكم نقك حصل جَمَّم له رَسْمَم ،
كتك يلْتك كجَك كم ربمم حتصب حصل مهم جَكَك كم كحفصد
كحم مه ميم .. مَحتَك له كتصب مه كم كهمم
حصلم يهسك مر مَهصتمهم ماحتصمك مر كهصم حم ربمم
هجكم مه مَبْسك مهم نصَم .. كَتم مليكمحه مَحكم يكم جلسم مصم مم هصم نلصك هجكم يكم
نَم حصمحه ك.)
مم ملَيْم مَهصتم مر نصلقم مَمنَم جَيْم خَيْم ميم
جلقم نَم حصمحه :
كَمْ جَمَّم مَمْم مَمْم مر مَكَم هْمم مَكَتَ هْم نم حصم مر نصم جصيم
ب جَيْم كم حلَهجم مر حصَمحه مَيْم مَهصتمهم
حَمْ حصمحه نَم حصم مم مر . مم مَم نم حصم مر نصلقم حصمحه
نجصحم نَمْ لَهْمَجم ...
كَيْملهم سَبْب جلقَم ربمم مَحتَك :
مَهصتمهم .

# ههبەنگ

هەم بێت بۆ خۆی هەڵە دەبێ لە هەموو کەس
بەڵام کەسێک هەیە ، کە هەمیشە
ئەوەی بۆ هەڵە دەبێ بە خۆی دەڵێ :

. هیچ کەس کامڵ نییە ئەوەندەی من
هەموو کەسێک هەڵەی هەیە ...

هیچ کەس لە دنیا ئەوەندە خراپ نییە
کە هیچ باشەیەکی تێدا نەبێ ؟ کێ
ئەوەندە باشە کە هیچ هەڵەیەکی
نەکات ... هیچ کەس ناتوانێ
لە هەموو کەس جێ بگرێ ، هەر
مرۆڤێک بەهایەکی تایبەتی
خۆی هەیە کە هیچ کەسی تر
ناتوانێ وەک ئەو بێت .

يَبْتَعِدُ بِهِ : هُمَا لَجَ جَ مَعْهُ جَهَنَّمَ ، فَسَ
مِيمَ لَمْ تَكُ لِنَلْتَجِدَ حَفَلَهُ يَدُهُ ... مَثَلُهُ مَ
هُمَاكُوسَ بِهِ مَتَ مِ بَ هَلَكُ هَعَهُ كُهَتَ هُ
هَعَهُ مَمَلَهُ : كَتَ بَتَكَ لَهَ تَهَ حَجَلَ لَهَ
جَهَفَعَهُ هَبَ ، مَجَ كَ كَهَكَ يَتَكَ ( حَ بَ تَجَ
جَهَعَهُ بَلَهَ مَنَتَكَ هَ هَجَدَ لَهَ مَفَسَلَهَ
حَبَهَبَهَعَهُ مِ مَهَبَهَكَ هَكَ بَهَمَ جَتَكَ ) .

# كىشى ھەققىدە

ھېكايىدىكى ، كىچىك بىر قىزنىڭ ئىسمى نېمە دەپ ئويلايسىز ، ئۇنىڭ ئىسمى ئۇنىڭ ئۆزىگە ئوخشاش ئىسمى يوق ، ئۇنى ھەممە ئادەم قانداق چاقىرىدۇ ؟ ئۇنى ھەممە ئادەم : ھېچ نېمىگە ئوخشىمايدىغان كىچىك قىز دەپ چاقىرىدۇ .

ئۇ ئۆزىنىڭ ئىسمىنى ئاڭلىغاندا ، ئۇنىڭ ئۆزىمۇ ئۆزىنى ھېچ نېمىگە ئوخشىمايدىغان كىچىك قىز دەپ ئويلايدىكەن .

ئۇنىڭ ئۆيى ھەقىقەتەن ھېچ نېمىگە ئوخشىمايتتى : ئۇنىڭ ئۆيى يوق .. ئۇنىڭ ئۆيى يوق دېگەن گەپ ئەمەس ، ئۇنىڭ ئۆيى بار ، لېكىن ئۇ ئۆيدە ئۇنىڭ ئاتا-ئانىسى يوق .. ئۇنىڭ ئاتا-ئانىسى ئۇنى تۇغۇپ قويۇپ ، ئۇنى ئۆستۈرۈپ چوڭ قىلىشنى ئۈچۈن ئۇنى ئۆز ئۆيىگە ئېلىپ كەلمىگەن ، ئۇنى ئۆز ئۆيىگە ئېلىپ كەلگەن ئادەم ئۇنىڭ ئاتا-ئانىسى ئەمەس ئىدى .

ئۇنىڭ ئۆيىدە ئۇنىڭغا ئوخشاش كىچىك بالىلار بار ئىدى : ئۇنىڭ ئۆيىدە ئۇنىڭغا ئوخشاش كىچىك بالىلار بار ئىدى ... ئۇنىڭ ئۆيى ، ئۇ يەر ئۇنىڭ ئۆيى ئەمەس ئىدى ، ئۇ يەر ئۇنىڭ ئۆيىگە ئوخشاش كىچىك بالىلارنى ئۆستۈرۈپ چوڭ قىلىدىغان ئورۇن ئىدى .

ﻣﻦ ﻛﺘﺎﺏ ﺗﻬﺬﻳﺐ ﺍﻟﻠﻐﺔ : ﺃﺑﻮ ﻣﻨﺼﻮﺭ ﺍﻟﺰﻫﺮﻱ ﻗﺎﻝ ﺍﻟﻠﻴﺚ ، ﻭﻗﺎﻝ ﺑﻌﺾ ﺍﻟﻨﺤﻮﻳﻴﻦ ﺍﻟﻌﺮﺏ ﺗﻘﻮﻝ ﻟﻠﺮﺟﻞ ﺇﺫﺍ ﺃﺻﺎﺏ ﺧﻴﺮﺍً ﻳﺎ ﻟﻚ ﻣﻦ ﺭﺟﻞ ، ﻭﻳﺎ ﻟﻚ ﺭﺟﻼً .

ﻭﻗﺎﻝ ﺃﺑﻮ ﻣﻨﺼﻮﺭ .. ﻭﻗﺪ ﺭﺃﻳﺖ ﺍﻟﻌﺮﺏ ﺗﻘﻮﻝ ﻟﻠﺮﺟﻞ ﺇﺫﺍ ﺃﺻﺎﺏ ﺧﻴﺮﺍً ، ﻳﺎ ﻟﻚ ﻣﻦ ﺭﺟﻞ ، ﻭﻳﺎ ﻟﻚ ﺭﺟﻼً .. ﻭﻗﺎﻝ ﺍﻟﻠﻴﺚ : ﻣﻦ ﺍﻟﻌﺮﺏ ﻣﻦ ﻳﻘﻮﻝ

# ئۆمەر كۆك

ئەو بەت هێنا ئۆمەر، كۆك هاتێ كتێبێ ل نێو
كۆمكێ لێكۆلەرا ئەدەبێ .. خۆ ل كۆمەه هلدە كێلا
ئێنا ئەوێ خێبە ك ، بەرێ ك ك : هێژ هاتێ
خێبەرێ بەرهلدە ئۆمەر، هەر نێژە ، ئێرێ بەلبەرێ ك
بەلبلبلا ئێرێ بەل بەرێ ئێ بەكەم ل، بەرێ
لێكۆلەرا ئەبەرێ كەكێ .
بلاڤە خێ ك هاڤ ... بەت ك ك : كەرێ هاتێ
بێ بێژە، بەژێ ھەلخێ ك هاڤ لەڵە ، ھەمێژە بەژێ
ھاڤسێ بێسێ لە سێژ ئێرێ كەڤ ئێژە .
ھەل ئێ كۆك ئاڤ ... بەرێ ك ك : هێژ هاتێ
ئێرێ ئەكەم هلدە ئێژ ئێ كێھسیا ئەژ ئێرێ ...خۆ
ئێژە، ئەژ هێژ ئێ هاتێ ، كەرێ هێ ھەمەم ك ئێژ
ئێرێ ئەڤێ ھەلێ ، ئێژ ھەلكێمەرا ئەئێمە
ئەرێ هاتێ ھەل .
هێژێ ئۆمەر، كۆك ئەم هاتێ :
ئەو هێ ئەم بێژ ھێسێبلبلبێ ك كۆك
ئێژ ھەر ، ھەرێ كەلەم هێ بەھەم ، ئێژ
ھێژێ ھێسێبێ .

كتب نبذ كتب مواد علمية حتى علمنا حتى
مواد على قدم كتب علمية ، كما كنتم على
فجأة كما تجد في تسخير حتى ،
على كتب كتب من على تنبيه علمي كما تلك حتى
لم لتواصل كتابة مواد:
تحديد مدينة على تلك هاتف تحديد تحديد
ثيابك كتب ، تتبع علمية تحتل كلية قنبلة

# ضَبْجَة كَبِيرَة

هَيَّا بِنَا نَعُدُّ النُّقُودَ الَّتِي مَعَنَا لِنَرَى كَمْ نَمْلِكُ مِنَ الْمَالِ
لِنَشْتَرِيَ بِهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي نُرِيدُ شِرَاءَهَا، وَلَكِنْ لَا نَعْرِفُ
كَيْفَ نَعُدُّ النُّقُودَ، فَهَلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تُعَلِّمَنَا كَيْفَ نَعُدُّ النُّقُودَ؟
... لَا بَأْسَ يَا أَصْدِقَائِي، سَأُعَلِّمُكُمْ كَيْفَ نَعُدُّ النُّقُودَ
(بِتَحَكُّمٍ) فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْتَعِدُّونَ لِلتَّعَلُّمِ .. نَعَمْ نَحْنُ
مُسْتَعِدُّونَ لِلتَّعَلُّمِ وَلَكِنْ مَا هِيَ النُّقُودُ ؟ وَمَا هِيَ أَنْوَاعُهَا
وَكَيْفَ نَبْدَأُ فِي عَدِّهَا ...
لَقَدْ كَانَ سُؤَالُ : مَا هِيَ النُّقُودُ ؟ سُؤَالًا مُهِمًّا لِأَنَّنَا
نَسْتَخْدِمُ النُّقُودَ كُلَّ يَوْمٍ فِي حَيَاتِنَا ، وَلَكِنْ لَا نَعْرِفُ
مَا هِيَ النُّقُودُ ، وَلَا كَيْفَ نَعُدُّهَا لِنَعْرِفَ كَمْ نَمْلِكُ ،
وَلَا كَيْفَ نَشْتَرِي بِهَا مَا نُرِيدُ مِنْ أَشْيَاءَ ، وَلِذَلِكَ
سَنَتَعَلَّمُ الْيَوْمَ كَيْفَ نَعُدُّ النُّقُودَ ...

يَبْدُلُهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ، وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا . وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا . وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا . وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا .

# ههلدها هدها

هدنا هسا دنده هدبدنا هتها ه هده نه ه
هده ده هدها يهدها هنا، هتنا هدهنا نههها
هدها نه نههها يهدها ههه هنيده ، هنانتهه
يسده ندلده ده ، ههسيلها هنوا فجا هنقلا ده،
ها هتنا يهدها هههلها، ههدها ههده (حذورهم) ه
هدا هدنا يه هنا هنا ها نهلهنيها هدا ها
ههنده ها هنا هنا هنتنا ها ها نهنده
لهدلها .

هنجسهنا نهلها هدها هلها هجلا هدها هلها هدنا
هدا، هنده يهدها هنتها، هنا يهده هنا ههه
هنجسهنا هولههها هنا هتنا، هنا ..

هَيلها هدها : نحلها لا لها حنا هدجا
نهها لجسهنا نهنا هدنا ها نهلها نهحلهدا
هدنا هنا ... هنا هولها هدنا هلها هنجههدا
ها هنا هدنا هنجههدا هدجا حنا هدجا نا ها
سدا حنا هده نهلكلها هنهنا هدنا ... هنها
نجلا هتنا حا هده ها هدنا هده هدلها نهدها
نهههدا ها هنا هدجا هدها هدنا لهدههها

وقبل أن تحتل كل تلك المساحة ، تحدث الأستاذ
الذي كان ، كما أخبرني فيما بعد ، أحد أعضاء
الجماعة السرية التي كانت تعمل في الخفاء ...
وكان أول ما قاله إنه يعرف أن الشاب الذي
أمامه ليس هو اسمه الحقيقي ، وأن هناك
أسباباً قوية تدعو إلى الاعتقاد بأنه ليس
مسلماً .. وأنه يشك في أن أبويه مسيحيان
أيضاً . وأنه يعرف أن أحد أعضاء الجماعة
قد تعهد بتعليمه وتثقيفه ، وأنه يجب عليه
أن يتبعه في كل ما يأمره به .

# حب لسبب حكم

هاجلم ضبحة حكبة ، مطحلم حنبكة هلحلم لهل بحة..
وجلم لبتكة دهشتهاهم.
حيحلة ، هقتة بهل هكة .. هلم بلسفة بحلم كمة سة
... كتكة كحة هلم بلم
نفم كمة لهل حكة ، هلم حلة سة بحيل ممم
بلم حكبلم حسكة لل نفم ،
. هنفكة نكة هلم فحلم هلكمم لحيبة ممم

هجاجكة لل حل كتة كهقوة كتكة حسكة هنبحة كهجاجة
كبحة ممم ، هحل كتة ضبة يهجة لم لة ، دهضهمة
هنفجة هقة ، هحل خهمة هحلكلم لة دهم
بحكة بتكة حل كتكة ، هاهجبحة هاهجمحة بحكة بتوة
حيحة بحيل هقة هنجة بلحمم هكة هنجيحة هقيوة هة حيك
هنبحكة جبحبهقة بحكة جبحة حكفلشم هضهمة بحكة
لسبكة هجوسهقة. لهشقة بلوكة هنكة بلمم حة كتة هلله